

# رحلة خيال

رواية

بقلم / محمد البديوي

ليست كل حياة هي التي نتمناها فهناك حياة اخري  
تسيطر علي تفكيرنا

- يوسف حصله ايه يا حسام رد عليا
- متقلقيش ياريم المهم نلحق نوديه المستشفى بسرعه
- يوسف رد عليا علشان خاطري متسبنيش
- اهدي ياريم هيبقي كويس ان شاء الله ، بسرعه يا حسام
- ينطلق حسام بالسياره وبجواره مني وفي الخلف تحمل ريم يوسف
- باحضانها ويغطي ملابسها دمه ، يصل حسام للمستشفى
- الحقوني معايا مصاب
- انت يابني وهو خدوا العربيه بسرعه مع الاستاذ
- تعالوا معايا من هنا
- يرفعوا يوسف ويضعوه علي عربيه المستشفى ويسرعوا به لغرفه
- العمليات ومن خلفه تهرول ريم ومني بينما ظل حسام مع موظف
- الاستقبال لينهي الاجراءات .
- يسرع حسام للداخل ليجد ريم منهاره من البكاء
- يوسف متسبنيش لوحدي انت وعدتني مش هتسبني
- اهدي ياريم ان شاء الله هيقوملنا بخير
- مكنش ينفع نسيبه لوحده يا حسام الي حصله ده علشان انا سبتة
- لوحده
- خلاص ياريم متعمليش في نفسك كده هو مكنش عايزنا موجودين
- علشان محدش فينا يحصله حاجه
- مينفعش يامني اسيبه لوحده يارتني ماسبتة وجيت معاكم
- تمر الساعات في انتظار يوسف بغرفه العمليات وريم تنهار في البكاء

ويقف حسام ومني بجوارها يحاولون تهدئتها ليخرج عليهم احد  
الدكاتره ليخبرهم

- حالته صعبه اوي عنده جرح في بطنه وارتجاج في المخ بنحاول  
علي قد مانقدر بس محتاحين دم كثير ليه علشان نزف كثير

قبل ذلك بعشرة ايام

نهار يوم جديد يأتي علي مدينه دمياط تلك المدينه الساحليه التي تتميز بموقعها الممتاز الي تحتوي علي مياه النيل العذبه وتطل ايضا علي البحر الابيض المتوسط اللذان يميزانها عن المدن الاخرى .  
في تلك المنطقه التي يطلق عليها ميدان الساعه حيث يقيم بها يوسف في شقته بالدور الرابع التي تطل علي النيل .  
يوسف صاحب ال ٢٤ عاما قمحي البشره وجسم متناسق يعيش وحيدا بمنزله بعد وفاه والديه خريج كليه الاداب قسم اللغه الانجليزيه والذي اتجه للعمل بالصيدليه المجاوره لمنزله بعد تخرجه وبعد عده محاولات بائسه للبحث عن وظيفه تناسب مؤهله فلم يجد سوى صيدليه الدكتور ابراهيم المجاوره لمنزله .

يستيقظ يوسف علي رنه موبايله ليجد اسم ريم فيقوم مسرعا ليجيب عليها

- انا مش مصدق نفسي انتي الي بتصحيني ايه يا جدهان الدنيا حصل فيها ايه

- هههههههه هو فيه ايه كلكم مستغربين اني صاحيه بدري النهارده ، ده العادي بتاعي علي فكره انتوا بس الي بتمسكوا في اليومين الي بصحي فيهم متأخر

- يومين ايه انا اخر يوم شوفتك صحيتي بدري فيه كان السنه الي فانت علشان كان عندك امتحان ، المهم خير فيه ايه النهارده

- قلقانه اوي يايوسف عندي انترفيو النهارده في شركه وخايفه متقبلش

## - متخافيش يا حبيبتى وانا جمبك

- مانت كنت جمبي كل الانترفيوهات الي فاتت ومتقبلتش

## - تصدقي فصلتيني من اللحظة الرومانسيه دي خساره فيكي وبعد

## کلمه انترفيوهات دي شوفي مين يوصلک

- ههههههههه خلاص يا حبيبي ربنا يخليك ليا هستناك اهو علشان

## منتأخرش يلا بسرعه باي

ريم صاحبة الـ 24 عاما قمحية البشرة والجسد المتناسق خريجه اداب

**لغه انجليزية تعيش مع والدتها واختها الاصغر منها بعد وفاه والدها**

تضع ريم موبايلها علي السرير وتنهض مبتسمه بعد مكالمتها

**ليوسف التي تحس بالطمأنينه والسعاده عند التحدث معه ويختفي**

**القلق لمجرد سماع صوته ، تذهب لترتدي ملابسها وتجهز نفسها**

**لمقابلته العمل فتدخل عليها اختها مني - ايوه يعم صاحين بدري**

وبنلبس اشيك طقم دي مقابله شغل ولا معاد غرامي ده

- اهلا هي ناقصاكي انتي كمان عايزه ايه يا اوزعه انتي مش وراكي

کلیہ

- ايه اوزعه دي لا انا طويله علي فكره انتي بس الي نظرك ضعيف

- طب يلا ياطويله هانم علي كليتك ماما صحت ولا لسه

- اه صاحيه من بدري بتصلى وتدعيلك ياختي مكنتش مقابله شغل

دي

- طب يلا يالمضه من هنا علي كليتك

مني هي اخت ريم الصغري صاحبه البشره البيضاء وقصيره القامه  
والجسد النحيف ، ١٨ عاما في عامها الاول بكلية الفنون التطبيقيه  
التي استقرت عليها لقربها من منزلهم ولا تريد ان تغادر لمدن اخري  
من اجل دراستها تتمتع مني بخفه دمها التي تجعلها محبوبه جدا من  
زملائها

تخرج مني من منزلها وتتجه الي كليتها التي تبعد عن منزلها  
بشارعين مسافه تحتاج الي خمس دقائق علي الاقدام تقابل مني  
زملائها وتتجه الي المحاضره

- ازيكوا يابنات وحشتوني والله

- اهلا بالاوزعه اتاخرتي ليه الدكتور هيدخل المحاضره ومش هيدخلنا  
بعده

- لا والله اوزعه مين دي يلا ياطويله ياهابله انا مش عارفه  
مستحلامي ازاى يا احلام يلا اعمل ايه لقلبي الطيب

- طب يلا يام قلب كبير علشان اتاخرنا

بعد وصله من الضحك والهزار بينهم يتجهن للمحاضره وفي طريقهم  
يوقفهم احد الشباب

- لو سمحت معلش يابنات مش هعطلكم دقيقه واحده بس

- نعم فيه حاجه



- انا حسام رئيس اسره الوان احنا لسه بنأسس الاسره وبنجمع
- اعضاء معانا وكده وبعرض عليكم انكم تنضموا معانا
- معلى مش فاضيين للحاجات الهبله دي يلا يا احلام ورانا محاضره
- فببتسم حسام لها قائلا
- ماشي يامني بس صدقيني هتندمي
- استني هنا انت عرفت اسمي منين وايه هتندمي دي
- فتركها حسام وهو يبتسم وهي تنظر له بغضب غير مصدقه ماقاله
- فتخبرها احلام انهم تأخروا علي المحاضره فيتجهوا اليها وكل مايشغل
- بال مني ماقاله حسام لها حسام صاحب البشره القمحيه وقصير
- القامه والجسد النحيف ٢٢ عاما في عامه الاخير بكلية الفنون
- التطبيقية يتمتع بخفه الدم والنشاط والحركه اعتاد دائما علي ممارسه
- كافه الانشطه بالكلية من خلال اسرته التي اسسها منذ ايامه الاولى
- بالكلية يعيش بمفرده في شقتهم لانشغال والديه بالسفر بالخارج بعد
- انا القي حسام بجملته لمني وتركها وهو يبتسم فيقول لنفسه
- ايه يعم حسام البت دي عامله فيك ايه من ساعه ماشوفتها وانت
- مش عارف جراك ايه وفضلت لحد ما عرفت عنها كل حاجه انت
- بتحب ولا ايه فيقاطع تفكيره رنه تليفونه ليرد
- اهلا بالي مطمئنا ايه يعم يوسف مطمئنا ليه كده
- ايه يا حوس وحشتني والله يابني فينك كده
- انا في الكلية اهو انت الي فين ماتنزل يابني تقعد معايا شويه

- ابقى تعالى انت يابني الصيدليه تقعد معايا شويه
- خلاص يامعلم هعدي عليك مع اني بشوف العجب عندك
- خلاص ياصاحبي هستناك سلام
- يغلق يوسف المكالمه ويترك منزله ويتجه لاصطحاب ريم لمقابله العمل ويتصل عليها
- الو يلا يابنتي هتتاخري انتي فين
- خلاص خلصت انا نازله اهو اجيلك فين
- انا هستناكي علي الشارع بره
- طيب خلاص ثواني وهكون عندك
- تغادر ريم غرفتها وتتجه لوالدتها لتقبل يدها
- صباح الخير يااغلي حاجه عندي
- صباح النور يا حبيبتي
- دعيتيلي ياماما
- طبعا يا حبيبتي من غير ماتقولي بدعيلك ان ربنا يبعد عنك الشر
- ويجعل كل طريقك خير
- ربنا يخليكي ليا ياست الكل هنزل انا علشان متأخرش
- خلي بالك من نفسك ياريم وربنا معاكي يارب
- نوال هي والده ريم تعتمد علي معاش زوجها الذي توفي وتركها لوحدها لتربي بناتها وتكافح من اجل الحفاظ عليهم . يقف يوسف

منتظرا ريم فتظهر له قادمه من بعيد وينظر لها ويتأملها ويرى كم هي جميله تلك الفتاه التي احتلت قلبه من اول نظره عندما كان يجلس في محاضره الادب الانجليزي وكانت هي تتحدث مع الدكتور وتخبره عن رأيها وتتجادل معه ولكن بالاحترام واسلوب يجعل الدكتور يستمع اليها ويحب الجدل معها فينظر لها يوسف متعجبا من اسلوبها وجراتها علي الجدل ومناقشه دكتور الماده باسلوب يبهر الجميع ، فتقطع شروده قائله

- ايه يعم الي واخد بالك اوي كده وسرحان فيه

- انتي طبعا هو فيه حاجه في الدنيا دي شغلاني كده غيرك

## احمرت وجنتيها وحاولت ان تداري خجلها قائله

- ايه يعم الكلام الحلو ده لا مينفعش كده كفايه عليا توتر بتاع

## المقابلة دي

- والله مانا عارف انتي غاويه تعب ليه انتي يابنتي تقعدي برنسيسه

## كده في البيت والفلوس تيجي لحد عندك

[illegible]

اشتغل علشان الفلوس انا عايزه يبقا ليا كيان كده واحس بانى قادره

**اعمل حاجه ونفسي المقابله دي تعدي علي خير واتقبل بقي**

**- طب يلا ياختي علشان متأخرش معاكى العنوان**

## ١٥ - اهو الحرس امام محطه الاتوبيس الدور الرابع شركه افرست

## الملاحه

**- طیب یلا ناخدا تاکسی**

يركب يوسف بجانب السائق بينما تركب ريم في المقعد الخلفي ، برغم  
علاقتهم وحبهم الشديد لبعض الا انهم لا يسمحوا لانفسهم بتجاوز  
عاداتهم وتقاليدهم منتظرين ان تتم خطبتهم باسرع وقت فالعائق  
الوحيد امامهم هو انتظار يوسف لفرصة عمل تجعله يستطيع ان  
يتقدم بها لخطبتها لان دخله من الصيدليه يكفي فقط لحياته لوحده  
ولا تكفي لفتح بيت وتكوين عائله  
ينظر لها في المرآه ويدعو الله ان يجعلها من نصيبه وهي تنظر له  
متمنيه ان تقضي باقي حياتها بجانبه .

يصلان للمكان المطلوب وينزلان من التاكسي ويحاسبه يوسف  
- يلا ياريم الشركه اهي اطلعي وانا هستناكي علي القهوه دي لما  
تخلصي رني عليا هجيلك  
- حاضر ادعيلي باي  
- باي

تنطلق ريم ويبدو عليها التوتر بينما يتجه يوسف الي المقهي  
المقابل له للشركه ويطلب قهوته المعتاده ليشربها ويرجع لاول مقابله  
بينه وبينها

- لو سمحت ممكن كلمه  
- مين حضرتك وعاوز ايه  
- انا يوسف زميلك في القسم هنا انا مش هخش عليكى بحجه  
كشكول المحاضرات ولا حجه مدرج تلاته منين ولا الدكتور هيجي

امتي انا واضح وصريح انا من يوم ماشفتك وانا حصلي حاجه غريبه  
كده اول مره احساسها مش عارف اشمعنا انتي الي شدتيني كده بس  
هو احساس حلو وقبل ماتردي وتفهميني غلط هسيبك تفكري كويس  
في كلامي وتسالي عني انا كل الي طالبه منك فرصه تسمعييني فيها .  
تقف ريم مندهشه من كلامه غير قادره علي الكلام مع انها مر عليها  
كثير من الشباب يحاولون التحدث والتعرف معها فتصدهم من قبل  
مايكمولوا حديثهم اما هذه المره لا تقدر علي الكلام فقط ظلت مستمعه  
له .

وجدها يوسف لا تنطق باي كلمه فاخبرها انه سوف يتركها تفكر في  
الامر وغادر المكان . فيقاطعه رنه تليفونه فينظر امامه يجد ريم  
خارج الشركه ترن عليه فيحاسب علي قهوته ويذهب لها .

- خير زي كل مره برده

- ههههههههه عيب عليك اتقبلت يا يوسف اتقبلت

- ايه بجد مبروك يا حبيبتي ربنا عوض صبرك خير احكي لي بقي

حصل ايه

- الحمد لله ربنا رزقني بشخص محترم جداا غير كل الي روحتلهم

عجبه اسلوبي وطريقه تفكيري واتقبلت

- عجبه ايه ياهانم لا من اولها كده اسمه ايه وشكله ايه ده

- هههههههههه بتغيري ياختي عليا متخفش معاك راجل وهو كمان

كبير في السن ومحترم جدا

- انا واثق فيكي طبعا يلا نحتفل بالمناسبه السعيده دي تحبي اوديكي

# فین

- ههههههههه لا يعم روح انت شغك وانا هروح اظمن ماما واجهز  
الاوراق المطلوبه علشان هاجي استلم الشغل  
- حاضر يا حبيبتي يلا اوصك وهرجع علي الصيدليه  
يغادران ويغمرهما السعاده ريم لقبولها بالعمل ويوسف لمشاهدته ريم  
بهذه الحاله من الفرح وينظران لبعضهما طول الطريق واعينهما  
تتحدث بكل مايغمر قلوبهما من حديث .

[illegible]

تجلس مني في المحاضره ويشغل تفكيرها ذلك الشخص الذي تحدث  
معها بتلك الطريقه وتلك الابتسامه التي ظل ينظر لها بها فرأت في  
عينه لمعه وبريق غريب .

- ايه يابنتي مش مركزه في المحاضره ليه ايه الي شاغلك كده
- مش عارفه يا احلام الواد ده الي قابلنا النهارده مستغرباه جدا
- حسام

## - انتی عارفاه

- اه يابنتي مين ميعرفوش ده عامل اسره وبيعمل رحلات وحفلات  
وهيصه ده حتي عامل رحله لاسكندريه الاسبوع الجاي  
- والله طب ايه رايك يا احلام نطلعها  
- مش عارفه ماما هتوافق ولا لا هعرض عليها واقولك

**- طب يلا ركزي في المحاضره الي مش فاهمين فيها حاجه دي**

يجلس يوسف في الصيدليه التي يعمل بها بعد فتره من البحث عن  
وظيفه حتي ذهب للدكتور ابراهيم صاحب الصيدليه ويتفق علي العمل  
عنده بمرتب يكاد يصل لتسعمائه جنيها يصرف منهما والجزء المتبقي  
يضعهم في حسابه بمكتب البريد ، تعمل معه امال طالبه بكليه  
الصيدله تاتي في فتره الدراسه مساء بعد انتهاء اليوم الدراسي وفي  
الاجازة تأتي من الصباح

– ايه ده يادكتوره مرحتيش الكليه ولا ايه

- مش قصدي والله انا استغربت بس قلت فيكى حاجه

- تنوري يادكتوره اتفضلی .

15

فِيهِ كَمَا تَحِبُّهُ .

يدخل عليهم احد الزبائن

- معلى يادكتور انا عايز برشام السكر ده

- ايه ده انت جايب العلبه ومقطوع منها الاسم هعرفها ازاي انا

## - یادکتور انت تعرف کل حاجه

## - هحاول اشوفهاك ثواني

- ايه يايوسف هتتعرف تجبها ازاي والاسم مش ظاهر

### - هدور في علاج السكر وشكل العلبه مشابه ليها هوريهاله

**- رينا يستر**

- اكد هي دي هي الوحيده الي شبه العلبه دي ، هي دي العلبه الي

## عائزہا

- ولا اعرف مدام انت الي جاييها يبقى خلاص يادكتور مصدق

- يا حالولي يا حالولي ده شكله عامل دماغ ، اتفضل يعم العلاج

بتاعك

**- ماشي يادكتور سلام**

## - خد يعم فين الفلوس

– اه نسيت معلى يادكتور خد الفلوس اهي

## - ایه ده یایوسف ده عامل کده لیه

- ههههههههه ایه یادکتوره انتی لسه شوفتی حاجه ده احنا بنشوف

## العجب هنا

- ربنا يكون في عوننا والله بس كويس انك عرفت تتعامل معاه



17

تدخل ريم علي والدتها وهي في قمة السعاده وتقبل جبينها ويدها  
وتخبرها

- اتقبلت ياماما اخيرا هشتغل

- مبروك يا حبيبتي ربنا استجاب لدعاكي الحمد لله

- ربنا يخليكي ليا ياست الكل كله ببركه دعاكي

- يلا يا حبيبتي خشي غيري هدمك علشان نحضر الاكل زمان اختك  
جايه

- حاضر ياماما تدخل ريم غرفتها لتجد يوسف يتصل بها فترد

- ايه يابني احنا كنا مع بعض من شويه

- معلى ياست المهمه امال لما تشتغلي هتعملي فينا ايه ، فيه رحله

اسكندريه الاسبوع الجاي نفسي تطلعها معايا

- مش عارفه يايوسف ماما هتوافق ولا لا اني اطلع لوحدي هو مين

الي مطلعها

- صاحبي حسام ياستي وحاولي علشان خاطري

- طيب خلاص يلا هقفل علشان ماما بتستعجلني باي

- ريم تعالي يابنتي شوفي اختك

- ايه ياماما حصل ايه في ايه يامني

- ماما مش موافقه اني اطلع الرحله بتاعت الكليه بتقولي هتروحي

لوحديك ازاي

- رحله ايه دي يامني وامتي

- رحله لاسكندريه عاملاها اسره عندنا الاسبوع الجاي
- خلاص ياماما سيبيها لما اشوف مين هيطلع معاها لو عرفت ابقى اطلع معاها انا علشان متبقاش لوحدها
- وشغلك يابنتي هتغيبني من اولها
- لا ياماما الجمعه اجازه هي رحلتك يوم الجمعه صح
- اه عرفتني منين
- خلاص ياماما هطلع معاها علشان متبقاش لوحدها يلا نجهز الاكل يامني
- بصي بقي ياستي يوسف عايزني اطلع معاه رحله اسكندريه يوم الجمعه وماما مش هترضي اطلع لوحدي وانتي عايزه تطلعي اسكندريه يبغي نطلع سوا
- بقي كده وانا اقول ايه الحنيه والرضا ده كله بركاتك يعم يوسف ، بس انا عايزه اطلع مع الجروب بتاعنا
- خلاص يابنتي مدام طالعين في نفس اليوم ونفس المكان يبغي اكيد الاتوبيسات هتتحرك مع بعض واصلا حسام صاحب يوسف الي مطلعها
- ايه قلتي مين حسام غريبه الي مطلع بتاعتنا اسمه حسام برده مش معقول يكونوا نفس الاسم
- فعلا لتكون هي نفس الرحله هنطلعها سوا طب استني اسال يوسف عن حسام ده
- ياريت ياريم

- خلاص بتصل عليه اهو
- الو ازيك يايوسف
- اه مدام قلتي كده يبغي حد جمبك
- فاهمني ديما ، بقولك حسام صاحبك في كليه ايه
- في تطبيقه مع اختك بس هو اخر سنه بتسالي ليه
- لا اصل اختي عايزه تطلع معانا
- يعني خلاص وافقتي تطلعي بجد فرحتيني اوي يا حبيبتي
- ههههههههه خلاص اقل بقي باي
- افرحي ياستي هو حسام الي معاك الي مطلعها يعني هنبقي سوا
- يعني حسام ده يبغي صاحب يوسف علي كده هيبقي معانا طول الوقت
- مع مين ياهانم هو في ايه بالظبط
- لا مفيش حاجه انا اقصد مش يوسف هيبقي معانا وحسام صاحبه فاكيد هيبقي معانا
- طب يلا يا اختي علشان امك متغيرش راياها يغلق يوسف المكالمه مع ريم فيسأله حسام
- ايه يابني بتجيبوا في سيرتي ليه
- مفيش يعم المهم ده ريم بتعرف انت في كليه ايه علشان اختها هتطلع معانا
- طب هو مالي باختها
- اصل مني معاك في تطبيقه بس سنه اولي وبابن كانت هتطلع

- معاك فكانت ريم بتتاكد انهم نفس الرحله
- انت بتقول مني دي تبقي اخت ريم
- اه في حاجه ولا ايه
- شكلها ايه
- اشمعنا هطلعها بطاقه ولا ايه
- اخلص يعم شكلها
- يعم قصيره زيك كده وبيضا ورفيعه زيك
- ده هي بقي معقول
- هي مين ياض
- البنت الي قلتك عنها
- ياراجل الي مبهدلاك دي
- اه ياعم مينفعش افوت الفرصه دي خالص
- بس خد بالك لو ضايقتها انا الي هقفلك دي اختي الصغيره
- انت بتبيعني من دلوقتي ماشي يعم طب قابل يلا الزباين دي
- ازيك يادكتور معلى عايز منك حاجه بس محرج اوي تعالى علي
- جيب كده
- محرج ليه يعم احنا شباب زي بعض قول
- اصل يادكتور المصلحه بايظه عندي وانت عارف بقي
- اه فهمت اجبك حاجه بكام
- ميهمكش الفلوس يادكتور المهم ارجع شباب وابقي زي الاسد
- فيه حاجه اجنبيه الحبايه بخمسين جنيه

- ابيه خمسين ايه يادكتور هو انا متجوز هيفاء وهبي هات ام تلاته  
جنيه حلوه وزى الفل

- امال اصرف ومتقلقش خد اهي وربنا معاك

- ايه يايوسف الراجل مستفرد بيك ليه بتبيع مخدرات من ورايا

- مخدرات ايه ياعم متقلقيش يادكتور ده بيهزر

- عارفه يايوسف ، معزمتنيش علي الرحله يعني يايوسف

- اه يايوسف نسينا نعزمها انتي اكيد معانا بقي يادكتور

- لا يا حسام اتبسطوا انتوا شكل يوسف مش عايزني معاه

- لا ازاي يادكتور تنورينا طبعا ازاي تقولي كده متعرفيش غلاوتك

عندي قد ايه انتي اختي الصغيره

- اختك ماشي يايوسف انا يشرفني طبعا معلى هستأذن انا علشان

رايحه مشوار وهاجي تاني

- اوك خلي بالك من نفسك مع السلامه

- هو فيه ايه يايوسف امال مالها النهارده كده

- مش عارف والله يا حسام مع انها كانت جايه علشان تقعد طول

اليوم وكانت مبسوطه

- من ساعه ماكلمت ريم وبعدها قتلها اختي وهي اتغيرت اوعي

تكون الي في بالي

- هو ايه الي في بالك يعم انت

- لا مفيش خلاص المهم هروح انا علشان اجمع للرحله

يذهب حسام ويترك يوسف وحيدا بالصيدهليه يفكر في كلام حسام



## الموظفون والاهم وليس مديرهم

- ازيكم يا شباب ، الانسه ريم زميلتكم الجديده هنا مش هوصيكم عليها انتوا اخوات هنا مش زملاء ماشي ، وانتي ياريم سلمي علي زمايك والانسه عفاف هتعرفك مكتبك وتفهمك كل حاجه

- اهلا بيكي ياريم نورتيانا تعالي ياستي لما اوريكي مكتبك

- شكرا لحضرتك يانسه عفاف

- حضرتك وانشه لا شكك متعرفنيش لا ياهانم محبش انا الحاجات الهبله دي انتي خلاص اتدبستي فيا فخلينا اصحاب بقي

- ههههههههه ماشي يافيفي

- ايوه بقي كده فهمتيني حلوه فيفي منك يلا ياريمو اوريكي مكتبك

[illegible]

تدق الساعة الرابعه فجر يوم الجمعة يوم الرحله المنتظره يستيقظ يوسف على نغمه هاتفه ليجد حسام

- اصحي يابني علشان تلحق تجهز حاجتك ومتتاخرش  
- اتاخر ايه يابني ده انتوا هتتجمعوا تحت البيت يعني متتاخروش  
انتوا

- اه يعم ساكن عند البوسته مزاجك عال  
- يلا يعم غور شوف خلص حاجتك لما اصحي ريم



- لا ياخويا مش هننساها يلا سلام

## - لما اصحي ريم علشان تجهز حاجتها

- صباح الجمال على احلى بنوته فى الدنيا كلها

[illegible]

- انتی بنتی وکل حاجه عندي انتی الی مخیانی قادر اکمل وعندي

امل برغم كل الظروف يدوب ضحكك منك بتفتح قلبي للحياه كلها

- احم احم ايه يا عم الكلام ده كله انا كده مش هقدر اجهز الحاجات

**ولا انزل من البيت**

- هههههههه اقل حاجه عندى طبعاً ، ربنا يخايكى ليا يلا اسيبك

## تجہزی

**- رينا يخليك ليا يارب**

- ابقی رنی علیا علشان اجی اخدکم

- **ليه خليك ده المكان تحت بيتكم هتيجي المسافه دي كلها**

- انا مش باخد رايك ده امر ياهانم ويتنفذ

**- تمام یافندم**

## - یلا خلاصی وکلمینی بای

تغلق ريم ويغمر قلبها السعاده لوجود يوسف بحياتها وتحمد ربنا

على وجوده بجانبها وتتذكر اولى لحظاتهم معا عندما اتى اليها

## واخبرها بمشاعره وتركها مندهشه

- ازاي مقدرتش ارد عليه ، ازاي سبته يقولي الكلام ده ، بس فعلا هو فيه حاجه غريبه خلتنى عايزه اسمعه ، اه صح اسمه ايه ، اه يوسف لما نشوف حكايتك ايه يعم يوسف

تذهب ريم لتسال زملائها عن ذلك الشخص لتعرف من هو يوسف لتجد الجميع يشكر فيه وفي اخلاقه والتزامه لتندهش هي الاخرى فكيف يكون شخص بتلك الاخلاق ويتحدث معها الا اذا كان هناك سبب لابد ان تعرفه ، يمر يومان فتتظره عند مدخل الكلية لتقابله فتجده امامها

- معلى مش هقدر اتكلم كتير انا عايزه اعرف انت عايز منى ايه

- عايزك انتى تبقي نصي التانى تكلمى معايا باقى حياتى

تندهش ريم من كلامه وتحمر وجنتيها ويعجز لسانها عن التحدث فقط تنظر لعينيها التي تتحدث اكثر من لسانه فيقاطعها

- بس انا عايزك تعرفى انا ظروفى صعبه وقدامى فتره علشان اكون قادر انى اتقدم ليكى بس اوعدك انى هعمل كل الى اقدر عليه

- اه نفس الكلام الى بنسمعه من كل الشباب

- لو فعلا حاسه ان ده كلام وعندك احساس ١ فى الميه انى جاي اللعب واتسلى سيبينى دلوقتى وامشى

استغربت ريم من كلامه وشعرت انها تحتاج ان تتحدث معه وتشعر براحه غريبه نحوه لتجد نفسها تقول لها وهي لا تشعر

- انا محتاجه اسمعك

**- مش هتندمي لحظه علي القرار ده**

كان صوت مني يقطع عليها ذكرياتها لتتد عليهما

- انا جاهزه يامني من بدري

## - طب ڀلا نٿو

**- لا استني اكرم يوسف هيجي ياخدنا**

- هیییییح ایوه یعم ربنا یرزقنی بواحد زیه

- هههههه بطلی لـماضه وخشي شوفي ماما

### - حاضر یاختی بتفلسعینی یلا خلیه میتاخرش

**- طيب يامني هانم انتي تؤولري**

- الو ایوه یاریم

## - یلا تعالیٰ احنا جاهزین

- انا في التاكسي اهو تحت البيت هخليه يستني لحد ماتنزلوا علشان

## متقفوش فى الشارع لوحدكم

## - حاضر نازلين اهو بای

## - یلا یامنی علشان ننزل

## - ربيم الحقييني

## - فى ايبويه

## - الحقينى ياريم ماما مش بترد عليا

**- ماما اصحي ياماما**

## - شوفي دكتور بسرعه ياريم

- الو يوسف الحقني بسرعه بدكتور ماما مبتردش عليا الحقني  
يايوسف

- اهدي ياريم ان شاء الله هتكون كويسه هجيب دكتور وجاي حالا

- ماما علشان خاطري اصحي وردى عليا

**- ياارب قومها لينا يارب**

[illegible]

## - الحقني يادكتور ماما مش بترد علينا

**- طب خلینا اشوفها بعد اذنك**

اتفضل يادكتور من هنا يقوم الدكتور بالكشف عليها وتنزل الكلمه  
عليهم كالصاعقه

**- البقاء لله شدوا حيلكم**

- لالالالال ماما لالالال متسینیش

تنهمر مني في البكاء بينما ريم تقف ساكنه لا تتحرك ثم تفقد وعيها  
وتسقط ارضا فيجري عليها يوسف ومني ليحملاها ويضعها علي  
السرير ويكشف عليها الدكتور ويخبرهم

## - صدمه عصبیه و هتبقی کویسه

- شكرا يادكتور اسفين على تعبك وصحيناك بدري اتفضل معايا

يتصل يوسف بحسام ليخبرها بما جري

- حسام معلى مش هنعرف نطلع والده ريم توفت

- ايه امتي ده حصل

- لسه حالا انا عندهم اهو

- لا حول ولا قوه الا بالله العنوان فين انا جايك وهخلي حد يطلع

بالرحله مكاني

- ليه يابني خليك انت انا معاهم اهو علشان تنظم رحلتك وتبقي مع

الناس

- ملكش دعوه يايوسف انا هظبط كل حاجه ابعت العنوان

- طيب ماشي الا عصر الاولي جمب الامن الوطني كلمني هنزلك

- ماشي سلام

يذهب يوسف لمني ليطمئن عليها وعلي ريم

- شدي حيلك يامني البقاء لله وحده خليك مع ريم ومتقلقش من

اي حاجه هنعمل احنا كل الاجراءات

- انا مش مصدقه يايوسف انا حاسه اني في كابوس دي كانت

بتصلي وبتدعيلنا عمرها مانسيتنا وبتدعيلنا في كل وقت مش عارفه

هعيش من غيرها ازاي

- مش عارف اقولك ايه ربنا يكون في عونكم والله خليك جمب ريم

لما نشوف الاجراءات انا وحسام

- حسام صاحبك

- اه اجه تحت اهو هنزل معاه لو احتجتوا حاجه كلموني

- ربنا يخليك

يستيقظ الجيران علي اصوات البكاء ويذهبوا ليكونوا بجوار البنات  
وتدخل النساء لتقوم بتغسيل والدتهم بينما يذهب يوسف وحسام لعمل  
اجرائات الدفن وتتم دفنها عقب صلاه الجمعة ليشارك بدفنها جميع  
المصلين بالمسجد بينما ريم ومني يستقبلان العزاء بمنزلهم وسط  
حاله من الصمت الرهيب عليهم ، تمر الثلاثه ايام المخصصه  
لاستقبال العزاء ، اصبح المنزل فارغا من حولهم فقد تركتهم من كانت  
ترعاهم وتهتم بهم ، يرن هاتف ريم لتجد يوسف

- الو ازيك ياريم النهارده

- مش كويسه خالص يايوسف مش مصدقه لحد دلوقتي ازاى  
معدتش هشوفها تاني

- ده قدر ربنا هي في مكان احسن دلوقتي دي ماتت يوم جمعه وهي  
بتصلي يعني يابختها

- ربنا يرحمها يارب ، معلىش يايوسف تعبتك معايا اليومين دول  
مسبتناش انت فيهم خالص انت عارف ان ملناش حد غيرها وهي  
سابتنا خلاص

- مفيش الكلام ده بينا احنا واحد وانتوا دلوقتي مسئولين مني  
ودلوقتي انا عايزك في موضوع مهم مينفعش يتاجل

- موضوع ايه

- هتعرفي لما اجيلك بس لازم حد كبير موجود كلمي الحاج محمود

- ومراته جيرانك يبقوا موجودين
- ماتقول يايوسف في ايه
  - بالليل هتعرفي باي
  - تغلق ريم المكالمة لتسألها مني عما بها فتخبرها ريم بما قاله يوسف
  - فتستعجب مني وتقول لها
  - معقوله يكون الي في بالي
  - ايه ده الي في بالك
  - لا مفيش بالليل هنعرف كل حاجه يلا نقوم نروق البيت ونكلم
  - الحاج محمود علي المعاد ده
  - ربنا يستر
  - يتصل يوسف بحسام ليخبره عن موعد الليله ويريده ان يكون معه
  - ايوه يا حسام عايزك النهارده في زياره كده لبيت ريم
  - خير حصل حاجه ولا ايه
  - هتجوزها
  - ايه ازاي يابني ووالدتها لسه متوفيه
  - ده احسن وقت هما بقوا لوحدهم ومحتاجيني دلوقتي اوي
  - ايه محتاجينك دي ياخويا لا اتكلم عن ريم بس
  - هو ده وقت غيرتك دي خلص كليتك بس وابقى اخطبها يعم بدل
  - مانت هتموت عليها كده
  - يارب يايوسف اليوم ده يجي
  - خلاص مستنيك النهارده متنساش باي

- يغلق يوسف المكالمه ويتذكر اول لقاء له مع والده ريم في منزلهم
- حضرتك انا اسمي يوسف زميل بنت حضرتك ريم
  - اهلا وسهلا بيك يا بني اتفضل ريم قالت انك عايزني خير
  - حضرتك من غير لف وكلام كتير انا معجب بريم وشايفها انها دي مراتي ونصي الثاني بس انا لسه قدامي سنه في الكليه وشقتي موجوده الي انا عايش فيها لوحدي بعد وفاه والدي ووالدتي فهي بقي ناقصني بس وظيفه اصرف بيها وكل الي طالبه من حضرتك ان اخذ من حضرتك كلمه ان ريم ان شاء الله من نصيبي
  - والله يا بني مش عارفه اقولك ايه طب لو اخدت مني كلمه وفي خلال المده دي جالها نصيبها هنعمل ايه
  - والله ده بامر ربنا لو هي من نصيبي مش هتكون غير ليا بس الي طالبه من حضرتك بس موافقتك وحتى كمان تعتبريني في مقام ابنك واكون جنبكم في اي وقت تحتاجوني فيه
  - طيب يا بني سيبنى افكر واسال عنك ونشوف الي فيه الخير يقدمه ربنا
  - بعدها باسبوع تتصل ريم بيوسف لتخبرها برغبه والدتها في التحدث معها فيذهب اليها لتقول له
  - بص يا بني انا ارتحتك من اول مره ودخلت قلبي وفعلا حسيت انك زي ابني فهطلب منك طلب
  - اتفضلي ياامي
  - انا موافقه علي موضوعك بس بشرط لو حصلي اي حاجه والبنات



- بقوا لوحدهم تعجل الجواز مهما كانت الظروف علشان مش هيبقي  
ليهم حد غيرك
- ربنا يديكي طول العمر ياامي ان شاء الله تكوني موجوده وتحضري  
احفادك كمان
- توعدني انك هتعجل بالجواز وتبقي سندهم ومتخلاش عنهم
- اوعدك ياامي
- روح يابني ربنا يحفظك ويحميك
- تقطع ذكريات يوسف رنه موبايله ليحده حسام
- ايه يا عريس يلا هنتأخر علي الناس
- خلصت خلاص نازلك اهو
- طب يلا مستنيك
- سلام
- يجتمع يوسف وحسام بالحاج محمود وزوجته الحاجه رحاب في منزل  
ريم بينما ريم ومني يحضران الشاي وتأتي ريم به ويجلسوا جميعا  
ليبدأ يوسف بالحديث
- من سنه ونص كنت جيت واتقدمت للحاجه وطلبت منها اني اخطب  
ريم بعد ماتخرج والاقى وظيفه كويسه بعدها باسبوع هي طلبتني  
وقالتي وعد لازم انفذه مقلتش لريم عنه
- وعد ايه يا يوسف
- لو حصلها اي حاجه وبقيتوا لوحدهم اعجل بالجواز
- ايه ازاي ماما تقول كده

- تفكيرها كل ياريم انها هتسيبكوا لوحكم وانا طلبت ان الحاج  
والحاجه يكونوا موجودين علشان اطلب ايدك منهم
- مينفعش يايوسف الي انت بتقوله ده لسه معداش اسبوع علي  
وفاتها
- احنا مش هنعمل فرح ياريم انا هكتب عليك وننتجوز علي طول
- انا من كلامي من كلام يوسف ياريم هو هيبقي جمبكم علشان  
متبقوش لوحكم
- معلى ممكن اتكلم مع يوسف لوحنا
- اكيد يابنتي من حقك
- تعالى يايوسف في الصالون
- يتوجه يوسف مع ريم الي الصالون بينما يجلس حسام مع مني  
والحاج وزوجته فتقول مني لحسام
- تعبناك معنا اليومين دول والله شكرا لحضرتك
- مفيش تعب ولا حاجه احنا زمايل وهنبقي نسايب اهو
- انت تعرف يوسف من زمان
- من اربع سنين كده انتي عارفه ادا بجمب تطبيقيه وبما ان احنا  
خمس سنين وهما اربعه فهو ياستي اتخرج قبلي بس علي طول مع  
بعض اكثر من الاخوات
- ربنا يخليكوا لبعض ، اسفه اني قطعنا عليكم الرحله
- لا طبعا متقوليش كده واصلا مكنش ينفع اطلع من غيرك
- ليه يعني

- ماهو لو مجتيش انتي وريم يوسف مش هيطلع فانتى لو

مطلعتيش انا مش هطلع

تبتسم منى وهى تنظر لحسام وتخل كثيرا لكلامه وتري فى عينيه  
دفع وحنان تجعلها تشعر نحوه بامان غريب واحساس لم تشعر به  
من قبل وهو ايضا كان يشعر انه فى عالم اخر هما الاثنان لا ثالث  
لهما ولا يعيران الموجودين اى اهتمام فقط هما الاثنان ، فى الجانب  
الاخر تجلس ريم مع يوسف ليتبادلا الحديث

- ازاي يايوسف متقوليش وتخبى عليا

- غصب عني ياريم ده كان وعد مامتك علشان كانت مفكراني

هتضايقي وتاخدي علي كرامتك وكده

- كرامه ايه يايوسف مانت عارف ان مفيش بينا الكلام ده واننا واحد

كرامتنا واحده فمهما بيحصل بينا مبنفكرش فى كرامه الثاني لانها

كرامتنا سوا

- طيب ياهانم انتي متضايقه ليه

- لاني كنت بحلم بيوم فرحنا ده كل يوم وانه هيبقي احسن لحظه فى

حياتنا مش اننا نعمله ومامتي لسه متوفيه

- اوعدك ياستي اني هعملك احسن فرح بس لما تعدي فتره انا مش

عايزك تبقي لوحداك فى البيت وكمان الاول مامتك كانت عارفه اننا

بنتكلم ونقابل بعض دلوقتي الناس هتقول ايه وانا اى حد يقول عنك

كلمه مش هستحمل عنك اى حاجه

- طب وهنعيش فين ومنى هتقعد فين

- هنعيش في شقتي طبعاً ومني هتكون معانا والشقه دي كده كده  
بتاعتكم في اي وقت تحت تصرفكم انتوا بس هנסافر اسكندريه  
اسبوعين تخرجوا فيه من الجو ده واهو تعويض بسيط عن الفرح .  
تبكي ريم حين سماعها لكلام يوسف  
- في ايه حصل ايه

- مش مصدقه يايوسف ان هتجوز وماما مش جمبي
- الي انتي بتعمليه ده هيزعلها منك لازم تعيشي حياتك وتكملي
- علشان تنجحي في حياتك وكل لحظه بتفرحي فيها هي بتفرح فيها
- فمتخليهاش تبقي متضايقه دلوقتي
- خلاص ماشي يايوسف
- اسمي سي يوسف انا جوزك يامدام
- نعم نعم من اولها كده لا انا اعيش حره احسن هنا
- ده انتي معايا هتبقي ملكه متوجه تطلب وانا انفذ كفايه انك متوجه
- علي عرش قلبي ومسيطره عليه
- احم احم لا انت تروح تجيب المأذون دلوقتي احسن

- ههههههههههههه به به

- لا طبعاً يامجنون

- خلاص يا حبيبتي يوم الجمعة في الجامع الكبير بعد العشا علشان  
نعزم كل الي نعرفه  
- امري لله هبقى مدام يوسف

- هههههههههههه طب يلا علشان نقولهم

يَتَجِهْ يَوْسُفَ وَمَعَهُ رَيْمُ لَيْخَبْرُوهُمْ بِمَا قَرَّرُوا

- خلاص ياجماعه اتفقنا ان كتب الكتاب يوم الجمعة في الجامع الكبير بعد العشا

**- مبروك يا اولاد وربنا يتم بخير ويسعدكم يارب**

- مبروك يايوسف ، مبروك ياريم

يودعوا بعضهم ويذهب كل فرد لمنزله وتغمر قلوبهم السعادة لتحل محل الحزن الذي كان يشاركهم تلك الفترة .

تمر الايام ويستعد كلا من يوسف وريم لتجهيزات الزواج فانقل

**يوسف لشقه حسام حتي يتم تجديد شقته خلال تلك الفتره التي**

سيقضيها في اسكندريه حتي تصبح مناسبه للزواج ، ويأتي يوم

**الجمعه ليحضر الي المسجد جميع زملاء يوسف وريم بالكلية وايضا**

زملاء مني وحسام وبعض من زملاء ريم بالشركة والذي اصرت ان

يكون مديرها هو من سيكون ولي امرها في عقد القران وكان حسام

هو الشاهد الاول بينما الحاج محمود هو الشاهد الثاني ويقوم

**المأذون بتلقين يوسف ليقول وراءه طلب الزواج بينما تسمع ريم في**

سماعات المسجد تلك الكلمات وقابها تغمره الفرحه وتشعر انها

اصبحت ملكه واصبحوا شخص واحد لن يفرقهما سوى الموت

## - مبروك يا عريس

- **الله يبارك فيكوا يارجاله ربنا يخليكوا ليا شرفتوني ونورتوني .**

**ينتهي عقد القران وينصرف جميع الحضور ويتبقى يوسف وريم**

وحسام ومني

- احنا هنروح فين دلوقتي ياريم
- متقلقيش يامني هتروحي انتي وريم علشان تجهزوا شنطكم علشان  
هنطلع اسكندريه بعد الفجر علي طول يلا نوصلكم البيت
- وانت يا حسام هتعمل ايه
- متخافيش يامني مش هاجي ارحم عليكوا
- ليه بس
- يعني اجي
- قصدي لو مش وراك حاجه وعائز تيجي تعالى
- خلاص يا حسام مني نفسها موافقه هتكسفها
- لا طبعا يايوسف مقدرش ارفضلها طلب
- طيب هات العربيه الي مزوقها دي علشان نوصلهم
- مش قبل ماوريكوا هديتي ليكم
- هديه ايه
- سيبها مفاجأه هجيب العربيه خليكوا هنا
- الواد ده مجنون والله ولا ايه رايك يامني
- ها بتقول حاجه يايوسف
- الي شاغل بالك ياعم
- ههههههههههههه لا خالص مسمعتكش
- بقولك مجنون اوي
- اه اوي ، ايه اقصد مين ده

- حسام يامن  
- اه فعلا صاحبك بقي عايزه ايه  
- هههههههه ماشي ياستي ، ساكتة ليه ياريم  
- لا ابدأ مش مصدقه بس اننا اتجوزنا خلاص  
- لا صدقي يا حبيبتي ومن النهارده هتعيشي احلي ايام حياتك  
- احم احم نحن هنا طب اصبروا طيب هههههههههه  
- معلىش يامن هههههههههه  
- يلا يا شباب اركبوا العربيه تعالى يامن هنا قدام والعريسان ورا  
- احم ايه اركب جمبك  
- متتكسفيش يامن انا هبقي معاكي في العربيه مع يوسف  
- خلاص ياريم مفيش مشكله كله علشان خاطرك  
- ها قولى يعم مفاجأه ايه  
- اصبر يعم ادينا رايجنلها اهو  
- انت مودينا فين بيتهم مش من هنا  
- منا عارف  
- ده طريق راس البر  
- الله راس البر تحفه دلوقتي بحبها في الوقت ده بتكون فاضيه مش  
زحمه زي الصيف فاكره ياريم لما كنا بنروحها مع ماما  
- اه يامن ربنا يرحمها يارب  
- ولسه لما تشوفوا المكان الي رايجينه  
ينطلق حسام بالسياره نحو راس البر تلك المدينه الجميله التى

يعشقها الكثيرين فهي من احلي واقدم المصايف التي يأتي اليها جميع  
المصريين في فصل الصيف الا ان لها سحر خاص في فصل الشتاء  
خاصه عند منطقه اللسان تلك المنطقه التي يلتقي فيها مياه النيل  
العذبه بمياه البحر المالحة هناك حيث توقف حسام بالسياره لينزلوا  
منها

- ايه رايكم في المفاجأه دي

- الله انا بعشق المكان ده

- وانا كمان يامني

- ايه ياحسام من امتي ياحبيبي الرومانسيه الي جتلك دي

- من زمان يعم يلا تعالوا هنقعد عند الصخور هناك

يجلس يوسف مع زوجته ريم بينما تجلس مني بعيدة عنهم فيذهب  
حسام اليها

- ممكن اقعد معاكي لو مش يضايقك

- ايه امممم اه مفيش مشكله

- لو مكسوفه او فيه حاجه ممكن ابعد بس انا عايز اتكلم معاكي

ومتقلقيش هقعد بعيد عنك

- لا مفيش حاجه اتفضل

يجلس حسام في الجبهه المقابله لمني علي الصخره الاخري وهي تنظر

بحياء له وهو ينظر لها بلهفه وحب ، علي الجانب الاخر يجلس

العريس مع عروسه ويتبدلان الحديث

- بقيتي مراتي خلاص



### - بس بقي بتكسف

## - تتكسفي من جوزك خلاص حلمنا اتحقق ياريم

- انا لحد دلوقتي مش مصدقه يايوسف انت نعمه من عند ربنا  
جاياالي في وقت كنت محتاجاها اوي مكنتش اعرف ان ربنا بيحبني  
كده علشان يرزقني بيك

- انتي الي ربنا رزقني بيها مكنتش عارف حياتي هتبقى ازاي من غيرك مقدرش اتخيل اصلا حياتي من غيرك ربنا يخليكي ليا

- احم احم طب بص هناك كده مبيفكر كمش بحاجه

- ههههههههه طبعاً بيفكرني باول مقابله بينا واحنا قاعدين نبص لبعض ومحدث عارف يتكلم

- يعني انت ايه رايك في حسام هيحافظ عليها زيك كده

- من اول محاسن صارحني بمشاعره وانا فرحت لان مني مش  
هلاقيها احسن من حسام ربنا يسعدهم يارب

- تعرف ان اول مره اشوف مني فرحانه كده من بعد وفاه ماما الفتره  
دي كانت هتضيع زي ماكنت هضيع لولا انها لقت حسام جنبها زي  
ماكنت انت جمبي

- ربنا يخليكي ليا ونفضل جنب بعض ديما هاتي ايدك بقي وتعالى

في حضني انتي خلاص بقيتي حلالي انا مستني اليوم ده بفارغ  
الصبر ان يبقى ليا الحق ان امسك ايدك

## - احم احم عيب ياعم احنا فى الشارع

- هو فيه حد الا احنا الناس مستخبيه من البر ده

ينظر يوسف الي عينيها ويمسك يدها ويضع قبله علي يدها ويضمها  
 لقلبه ويدعو ربه ان يحفظها له ولا يفرقهما ، علي الجانب الاخر  
 يبدأ حسام الحديث مع مني بعد فتره من النظرات التي تتحدث رغما  
 عنهما

- بصی یامنی انا هتکلم بصراحه لانی مش قادر اسکت کل ده

**وعلشان اعرف قرارك برده ، انا بحبك**

- ايه انت مجنون لا يعم مش لاعبه انا ههههههه

تجري مني مسرعة وتكسوها الفرحة الهائلة ودقات قلبها تسمعها من

## علو صوتها وتنطلق نحو ريم ويوسف

- انتوا لسه قاعدين انا عايزه اروح

## - فی ایہ یامنی حصل ایہ

- لا مفیش بس بردانه والجو بقى برد اوي وکمان الوقت اتاخر

## علشان نلحق نجهز الشنط

## - عندك حق يلا بينا يايوسف

- اوڭ ماشى ، حسام يلا علشان ھنمشی

**ينطلق الاربعة نحو السياره وتجلس منى بجانب حسام وهي تغمرها**

**سعادہ دنیا وتقوم بسرقة نظرات خاطفه له دون ان تتحدث فقط**

نظراتها تجيب عنها بينما حسام لا يعلم ماذا يفعل فهي لم تعطه رد ولا

يعلم معنى نظراتها تلك فاعتقد انها تحتاج فتره لتفكر ، تصل السياره

**لمنزل الفتيات وينزلن منها بعد اخبارهم بعدم التأخير فجرا لينطلقوا**

**لرحلتهم بينما ينطلق يوسف وحسام نحو المنزل ليستعدوا ايضا**

- تستعد الاختان في تجهيز شنطهم ويتبادلون الحديث
- مالك كده يامني من ساعه ماجينا وانتي ساكته حصل حاجه  
مخبياها عليا
- ها بتقولي ايه
- ااه ده انتي في دنيا تانيه احكي ياختي حصل اي
- هو انا باين عليا للدرجه دي
- اوي ياختي ومفضوحه
- قالي بحبك
- مين ده ياهانم
- هيكون مين يعني حسام
- اه وبعدين قلتيله ايه
- ولا حاجه جتلكم جري لما قلتلكم بردانه
- قولي كده ، طب وانتي شايفه ايه
- مش عارفه بس انا فعلا برتاح معاه وبحس بحاجه غريبه وانا معاه  
بس احساس حلو
- عارفاه ياختي عارفاه مجرباه قبل كده
- بس خايفه ياريم انا عمري ماكلمت حد كده ولا حسيت بالاحساس  
ده فخايفه يحصل حاجه
- بصي يامني نفس خوفي ده كان اول مره كلمني فيها يوسف فقالني  
كلمه واحده لو عندك احساس واحد في الميه اني بلعب او بتسلي  
سيبيني حالا

- 44

- يعني انت عامل حسابك اهو يعم انك هتيجي معانا
- يلا ياض بطل تركيز بقي
- ينطلقان بالسياره نحو منزل الاختان وينتظر حسام بالسياره بينما
- يصعد يوسف لمساعدتهم في حمل الحقائب
- ايه ده انت لوحديك
- اه لوحدي يامني ليه عايزه مين معايا
- لا مفيش خلاص يلا ننزل هنتأخر
- يبتسم يوسف وينظر لريم وهو يعلم انها تفهم ماقصده بتلك الحركه
- ليحملوا الحقائب ويغادروا الشقه ويتجهوا نحو الاسفل ومني يكسوها
- الحزن لتجد حسام امامها يأخذ منها الحقائب لتندهش وتغمرها سعادته
- بالغه لرؤيته وينطلقوا جميعا بالسياره نحو مدينه الاسكندريه مغادرين
- اليها اربعة اشخاص تملأهم السعاده والبهجه
- اصحوا يا جماعه وصلنا اسكندريه
- ايه يعم عايز ايه
- اصحي يعم مش كفايه كلكم نايمين وساييني سايق لوحدي
- صباح الخير
- صباح الفل والياسمين ملاك بيصحي ياناس
- امسك نفسك يعم حسام ايه الكلام الحلو ده
- ايه يعم هو انا بعاكس ريم ده انا بعاكس البرنسيسه بتاعتنا
- تخل مني كثيرا وتغمر السعاده لسماعها لتلك الكلمات التي تتجه

نحو قلبها مباشرة وتحاول ان تغير الحديث حتي لا تخجل ويظهر  
عليها امامهم

- علي كده هتقعد فين هنا
- دي المفاجأه بقي ده مفتاح شقه واحد صاحبي هنا مش بيحوا الا  
في الصيف بس هتقعدوا فيها انتوا التلاته
- ايه ده وانت هتقعد فين
- فيه فندق جنب الشقه بالضبط هأخذ اوضه فيه
- فندق ليه
- مينفعش يامني يبقي معانا في الشقه انا علشان جوز اختك اما هو  
مينفعش

- اه فهمت
- وصلنا اهو ده الفندق ودي الشقه
- حاول تاخذ الاوضه الي جنب الشقه دي علشان تبقي جنبنا
- انا كنت هعمل كده فعلا يامني مقدرش ابعد عنكم اصلا
- مانت اصلا يعم هتفضل لازقلنا طول اليوم مش هتمشي الا ساعه  
النوم بس

- لا يعم مش هلزقلك ولا هعبرك اصلا
- يلا انتوا الاتنين انا عايزه انام
- تنامي ايه ياريم حد يجي هنا وينام
- انا يامني يلا لسه هنفرش هدومنا ونروق الشقه
- يصعد الاربعه حاملين حقائبهم ويقوم حسام بفتح الشقه ويدخلوا

جميعا ويتركهم حسام ويعطيهم المفتاح ليذهب هو للفندق ليحجز  
غرفته ويضع بها حقائبه ويختار الغرفة المجاورة لهم لتقوم مني ايضا  
باختيار الغرفة المجاورة له لتترك الغرفة الكبرى المظلة علي البحر  
لريم ويوسف وبعد وضع كل فرد لحقائبه تغلق مني غرفتها عليها  
وتقف بشرفتها وحسام ايضا ينتهي من وضع حقائبه ويقف بشرفته  
ليجد مني امامه

- انت يا جميل يا حلو انت
- ياسم متبطلوا معاكسه بقي
- هو حد يشوف الجمال ده كله وميعاكسوش ده حتي ابقى معنديش  
دم

- هههههههههه خلاص عفونا عنك
- احبك وانت راضي
- بس بقي لم نفسك بدل مارشك بالمياه
- حرام عليكي في البرد ده بس ولا يهمني برده بحبك
- احم دفعت كام في الاوضه دي
- وانتى مالك اصلا انا بدفع من جيبك
- لا يابشمهندس خلي بالك من فلوسك
- والله لايق عليكي دور مراتي ده
- ها انت بتقول كلام غير متوقع خالص انا هخش اناام يعم سلام
- خدي هنا يامجنونه ماشي ماشي قابليني في اللحم بقي

يدخل كل منهما لفراشه وفي قلبه الكثير من الفرح والمشاعر الرائعه  
كل منهما يمر بحاله هي الأولى في حياته وتكون تلك الفتره هي  
افضل مرحله يمر بها اي عاشقان مرحله الجنون التي تجعلهم يفعلوا  
اشياء غير متوقعه ، علي الجانب الاخر يدخل العروسان لغرفتهما  
لاول مره تغلق عليهم مكان بمفردهما  
- اخيرا يا حبيبتي اتجوزنا وبقينا لوحدا  
- لا بس بقي انا مش علي بعضي اصلا انت هتعمل ايه  
- لا ولا حاجه خالص هنلعب لعبه صغيره كده نجيب بيها ابننا  
- لا انا عايزه بنت ، ها ايه ده لعبه ايه دي امشي ياض من هنا  
- امشي فين ده انا ماصدقت لقيتك ده انتي اغلي حاجه في حياتي  
كفايه بس عليا ابص في عنيني زي مانا باصص فيها دلوقتي  
بتخليني مش حاسس باي حاجه حوليا بنبقي منفصلين عن العالم كله  
يقوم يوسف بتحريك يديه علي وجه ريم وتتخلل اصابعه بخصلات  
شعرها ويرسم قبله علي جبينها ثم علي وجنتيها التي تغير لونها الي  
الاحمر من الخجل قبل ان يرسم قبله طويله علي شفتيها لتبدأ ليلتهما  
الاولي مليئه بكثير من الحب والمشاعر .

يستيقظ يوسف علي اذان المغرب ويجد ريم نائمه بجواره  
- اصحي يا عروسه احنا جايين ننام هنا  
- صباح الخير احنا امتي  
- صباح الدلع كله يا احلي حاجه حصلتلي احنا المغرب يلا علشان





- ايه الموضوع بقي مع حسام
- بيحبني اوي ياريم
- طب وانتي
- شكلي وقعت علي عيني
- متقلقش من حسام هو شخص كويس ومحترم
- ادعيلنا ياريم علشان احصلك بقي
- ههههههههه مستعجله علي الجواز ياموكوسه متخلصي درستك

اول

- لا ياختي دراسه ايه هو يخلص السنه دي ونشوف حالنا بقي
  - هههههههه انتي خلاص قررتي انتي اصلا صارحتيه بمشاعرك
  - هههههههه لا لسه مش عارفه اقولها ازاي
  - متخافيش يامني هتلاقوها لوحدها بتطلع كده من غير اي حسابات
- ، يلا هروح اشوف يوسف خرج علشان اخش الحمام علشان تخشي

## ورایا

**تذهب ريم وهي تتذكر اول مره تخبر يوسف عن مشاعرها بعد مرور**

شهر من مصارحته لها وهم يجلسوا بداخل الكليه

- ركزي بقي ياريم علشان تفهمي الحته دي مهمه جدا في النوفل  
واحنا بنشرح الثيم والشخصيات نستخدم اسلوب سهل وبسيط

- انا بحبك

- ایه قلتی ایه

- زي ماسمعت ومتستهبلش مش قايله تانى انا**



- خلاص يالمضه هانم خارجه اهو
- يستعد الاربعه ويتقابلوا امام السياره لتبدأ رحلتهم
- ها يا حسام هنروح فين
- تحبوا نروح الملاهي ولا نقعد علي البحر
- ااه الملاهي يا ااريت عايزه العب
- ههههههههه اهدي يامني تلعبى ايه يامجنونه
- ايه ياريم مرحناش الملاهي من زمان
- انتي تؤمري يامني نطلع علي المعموره حالا
- هههههههههههه ايوه بقي ربنا يخليك يا حسام
- ايوه كده ادعيلي من قلبك .
- يلا يعم هتعرف تودينا ولا نشوفلنا سواق
- يعم متقلقش واهو الي يسأل ميتهش
- يانهار اسود يسأل انت متعرفش المكان
- ههههههههههه بهزر يامني ياما جينا هنا ده انا حافظها
- طب يلا علشان متأخرش لسه السهره طويله
- يصل الاربعه لمدينه الملاهي ويذهب يوسف ليجلب لهم تذاكر الدخول
- ليجدوا المكان لا يوجد به سواهم واربعه شباب اخرين وذلك بسبب
- موسم الشتاء
- تعالوا نركب اللعبه دي بحبها اوي
- لا ياماما بخاف احنا نلعب عربيات
- عربيات ايه ياريم بطلي جبن بقي ده احنا هنلعب كل الالعاب

- متخافيش ياريم انا معاكي
- انا جبتلکم تذاکر يلا نرکب
- يلا ياحسام
- تعالي ياريم متخافيش امسکي فيا ومتقلقيش
- يصعدوا جميعا الي لعبه قطر الموت ويلحق بهم الاربع شباب
- المتواجدين معهم وتبدأ اللعبه
- لا لا لا انا خايفه اوي يايوسف
- متخافيش ياريم امسکي فيا جامد
- بطلي تبقي جبانه بقي ده لعبه سهله
- سبتك الشجاعه ياختي مش عايزاها
- وانا بحب الشجاعه اوي
- خلاص يعم الحنين
- ايه ده خلصت بسرعه
- حرام عليكم مش راكبه حاجه تانيه انتوا مفتريين
- يظهر الاربعه شباب الاخرين حولهم
- يعم حرام عليكموا حد ياخد بنات في البرد الملاهي متخدوهم شقه
- احسن تدفوهم
- في ايه ياحيوان انت ماتلم نفسك
- هتعمل ايه يادكر انت
- يوسف يلا نمشي بسرعه

- حسام خدهم العربيه انت
- يلا يايوسف سيبك منهم
- ماتسمع كلامه اصل روميو خايف علي مشاعر المزز
- حسام وديهم بسرعه يلا
- متعملش حاجه يايوسف الا ماجيك هقفل عليهم واجي
- يذهب حسام مع ريم ومني وهما يبكيان كثيرا ولا ترغب ريم في ترك
- يوسف بمفرده ويصر حسام ويضعهم في السياره ويعود مسرعا ليجد
- يوسف ملقي ارضا والدم يسيل منه ويلتف حوله عمال الملاهي
- يوسف حصل ايه
- ضربوه بسكينه وهربوا ملحقنهمش كان معاهم عربيه
- طب ساعدوني بسرعه يحمل حسام يوسف ومعه احد العمال ويذهب
- به نحو سيارته ويضعه بها
- ايه ده يوسف ماله
- يوسف حصله ايه يا حسام رد عليا
- متقلقيش ياريم المهم نلحق نوديه المستشفى بسرعه
- يوسف رد عليا علشان خاطري متسبنيش
- اهدي ياريم هيبقي كويس ان شاء الله ، بسرعه يا حسام
- ينطلق حسام بالسياره وبجواره مني وفي الخلف تحمل ريم يوسف
- باحضانها ويغطيها دمه المسيل منه ، يصل حسام للمستشفى
- الحقوني معايا مصاب
- انت يابني وهو خدوا العربيه بسرعه مع الاستاذ

- تعالوا معايا من هنا

يرفعوا يوسف ويضعوه علي عربه المستشفى ويسرعوا به لغرفه  
العمليات ومن خلفه تهرول ورائه ريم ومني بينما بقي حسام مع  
موظف الاستقبال لينهي الاجراءات .

يسرع حسام للداخل ليجد ريم منهاره من البكاء

- يوسف متسبنيش لوحدي انت وعدتني مش هتسبني

- اهدي ياريم ان شاء الله هيقوملنا بخير

- مكنش ينفع نسيبه لوحده يا حسام الي حصله ده علشان انا سبتة  
لوحده

- خلاص ياريم متعمليش في نفسك كده هو مكنش عايزنا موجودين  
علشان محدش فينا يحصله حاجه

- مينفعش يامني اسيبه لوحده يارتني ماسبتة وجيت معاكم  
تمر الساعات في انتظار يوسف بغرفه العمليات وريم تنهار في البكاء  
ويقف حسام ومني بجوارها يحاولون تهدئتها ليخرج عليهم احد  
الدكاتره ليخبرهم

- حالته صعبه اوي عنده جرح في بطنه وارتجاج في المخ بنحاول  
علي قد مانقدر بس محتاحين دم كثير ليه علشان نزف كثير  
- انا مستعده اتبرعله بكل دمي

- لما نعمل تحليل ليكي اول ونشوف ينفع ولا لا تعالي معايا  
بعد اجراء التحليل لريم ومني وحسام تبين ان ريم هي الوحيدة القادره  
علي تبرعها بدمها فتذهب للتبرع له بالدم بعدها يقف الثلاثة يدعون

ليوسف ، وتمر الساعات ليخرج اليهم يوسف محمل علي العربيه  
يذهبوا به لغرفته وخلفه الدكتور فيذهب اليه حسام بينما تجري ريم  
خلف يوسف

- خير يادكتور

- الحمد لله الموضوع عدي علي خير بس هنسيبه تحت الملاحظه  
علشان نشوف

- شكرا يادكتور

يقف الثلاثه امام يوسف وتبكي ريم ومني بينما حسام يواسيهم وهو  
بداخله حزن والم كبير علي صديقه بل يعتبره اخاه ولكن لا يظهر ذلك  
حتي لايزيد من الم الاختان ، تأتي اليهم الممرضه لتخبرهم

- معلىش بعد اذنكم المسموح شخص واحد بس معاه

- انا مش هسيبه مهما حصل

- مينفعش ياريم تفضلي لوحديك هنا وكمان هتسيبي اختك لوحدها في  
الشقه

- مش همشي انا مش هسيبه لوحده تاني كفايه سبتة المره الي

فاتت كان هيروح مني ومش قلقانه علي مني وانت موجود روحوا  
انتوا

- متتعيش نفسك يا حسام مش هتقدر عليها

- خلاص ياريم اول مالنهار يطلع هتلاقينا هنا لو احتجتي اي حاجه

كلميني من موبايل يوسف معاكي اهو

- حاضر خلي بالك من مني



- متقلقيش

يغادر حسام ومعه مني ليتركوا خلفهم ريم تمسك بيد يوسف وتدعوا له  
حتي تغفو علي يده ، يصل حسام ومني للشقه ويتركها ويذهب لغرفته  
في الفندق ليتقابلا في شرفتهما

- انا خايفه اوي يا حسام علي يوسف وريم

- تعرفي يامني اول مره احس اني عاجز كده اني اعمله اي حاجه  
مفيش في ايدينا غير اننا ندعيه

- ربنا يقومه بالسلامه يارب

- هتعرفي تنامي لوحدك

- مش عارفه بس مطمئه انك جمبي ومش عايزاك تسيبني

- انا عمري ما هسيبك مش هقدر اصلا لانك بقيتي حياتي دلوقتي  
ومن غيرك ابقى ميت

- انا بحبك يا حسام

- ايه قلتي ايه دلوقتي

- ها بقولك تصبح علي خير سلام

- خدي هنا يابت انتي ، انتي يامجنونه يخربيتك

تتركه مني وتدخل مسرعة وهو يقف مكانه غير مصدق ما سمعه  
ويدق قلبه من الفرحة ويدخل هو الاخر لغرفته ليغفو هو الاخر وتتردد  
في اذنه تلك الكلمات انا بحبك يا حسام .

يستيقظ يوسف من الغيبوبه ليجد نفسه ملقي علي فراش وتمسك بيده  
امراه نائمه عليها

- ايه ده انا فين
- يوسف انت صحيت انت كويس يا حبيبي
- يوسف مين وانت مين اصلا
- في ايه يا يوسف انا ريم مراتك
- مرات مين ويوسف مين انا مش يوسف
- انت بتقول ايه
- يا جماعة اي حد هنا ياللي هنا
- تقف ريم من الصدمه والدهشه ولا تدري ما يجري بينما يدخل الدكتور  
ومعه الممرضه ليفحصوه
- حمد الله علي السلامه يا استاذ يوسف
- يوسف مين يعم انت كمان انا مش يوسف
- امال انت مين
- انا اسمي محمد
- امال المدام بتاعتك بتقول ان اسمك يوسف
- مدام مين انا لسه متجوزتش يادكتور
- طب اهدي كده وجاوبني ، اخر حاجه فاكرها ايه
- اخر حاجه فاكرها انا كنت ماشي في الشارع لقيت اربع اشخاص  
بيتهجموا علي واحده جريت عليهم وحاولت اهربها بس واحد فيهم  
ضربني بسكينه وبعدها لقيت حاجه نازله علي دماغي مفقتش الا  
دلوقتي
- بس الي حكتهولنا المدام انكوا كنتوا سوا في الملاهي وفيه اربع

- اشخاص ضايقوكم وانت مشيتهم وواجهت الاشخاص دي لوحذك  
 وفعلنا اتضربت بسكينه وفيه خبطه علي راسك
- لا ملاهي ايه ومدام ايه انا بقولك مش متجوز
  - طب ممكن تحكي لي عن نفسك بتشتغل ايه ساكن فين كام سنه كده
  - انا محمد بشتغل مهندس كومبيوتر من بورسعيد عندي ٢٥ سنه
  - كنت نازل اسكندريه بخلص شغل تبع الشركه بتاعتي
  - طب استريح هنديك حقنه علشان تبقي تمام وتقدر تخف بالسلامه
  - ، تعالي معايا يامدام
  - تخرج ريم وتغمرها الدهشة والحيره وهي تنظر ليوسف لتراه شخص
  - اخر ليس يوسف التي تعرفه
  - هو حصل ايه يادكتور انا مش فاهمه حاجه
  - لولا انكوا موريني بطاقته كنت صدقت كلامه هو بيتكلم بثقه اوي
  - دي حاله اول مره اسمع عنها يعني لا هي فقدان ذاكره ولا انفصام
  - شخصيه لا ده مركب شخصيه تانيه خالص لحد دلوقتي مش قادر
  - احدد ده مرض عضوي ولا نفسي هطلب دكتور نفسي يجي يتابع معاه
  - وربنا يسهل
  - ازاي الكلام ده انا مش فاهمه طب انا اقدر اساعد ازاي
  - لما الدكتور النفسي يجي يقعد معاه هنشوف ساعتها دلوقتي لازم
  - تروحي لان مش هينفع تبقي معاه وهو ميعرفكش علشان حاله
  - متزدش نستنا الدكتور هيقولنا ايه
  - حاضر يادكتور

تترك ريم المستشفى وهي يائسه حزينه لا تعلم ماذا تفعل واين ذهب زوجها وحبيبها ومن ذلك الشخص الذي رآته بالداخل ، تسير لوحدها علي كورنيش الاسكندريه لا تعلم اين هي ذاهبه فقط تسير لوحدها شاردته حتي اوقفها رنات هاتفها لتجد اختها مني - الو

- ايوه ياريم انتي صحيتي يوسف عامل ايه

- مش عارفه حاجه ومش فاهمه في ايه

- ليه حصل ايه

- مش عارفه

- طب احنا جاينك اهو

- جاينلي فين انا نفسي مش عارفه انا فين

- انتي مش في المستشفى

- لا خرجت وماشيه في الشارع

- طب خدي حسام يعرف مكانك

- الو في ايه ياريم

- مش عارفه

- طب اوصفيلي كده شايفه ايه قدامك

- انا علي كورنيش البحر فيه كافيتريات كتير هنا

- طب اسألني كده اي حد قدامك المنطقه اسمها ايه

- طب ثواني ، لو سمحت المنطقه دي اسمها ايه

- سبورتنج

- ماشي شكرا
- عرفتھا ياريم انتي قدامك كافيه ايه
- كافيه كده اسمه كارلوس
- تمام ثواني وهكون عندك انا قريب منك
- ينطلق حسام بالسياره مسرعا نحو ذلك المكان ليجدها تجلس علي
- احد المقاعد علي الكورنيش شاردہ لا تستجيب لهم فيضطروا للنزول
- لھا
- في ايه ياريم مالك كده وايه الي جابك هنا ويوسف ماله
- مش عارفه يامني انا مبعثش فاهمه حاجه
- احكي لي كده بالراحه
- كنت نايمه لقيته صحي ويقولني انا فين وانت في مين ولا عارفني ولا
- اسمه يوسف وبيقول انه محمد من بورسعيد وجاي هنا في شغل
- حاجات غريبه هو بيتكلم مش هو يوسف خالص مش فاهمه اي
- حاجه
- ايه ده انتي بتقولي ايه
- انا زيك يا حسام مش فاهمه اي حاجه
- طب يلا بينا نشوف اي الحكايه دي
- الدكتور قال ميشفش يشوفنا دلوقتي الا لما يجيله دكتور نفسي
- علشان الحاله متزيدش
- طب يلا يا حبيبتي روح تنامي شويه شكك تعبانہ اوي وتاكلي اي
- حاجه انتي مكلتيش خالص

- مليش نفس لاي حاجه يامني  
- لا هتاكلي تعالي نمشي بس يلا  
تذهب ريم مع حسام ومني وينطلقوا نحو الشقه وتصعد ريم ومني  
ويطمئن عليهم حسام ويتركهما ويذهب للمستشفى ، تدخل الاختان  
الشقه وتدخل ريم لغرفتها وترتمي علي فراشها لتغفو من كثره التعب  
والتفكير بينما مني تنظر لها في شفه وحزن يسيطر عليها لتتركها  
وتخرج الي الشرفه تنتظر حسام ، يصل حسام للمستشفى ويذهب  
لغرفه يوسف ليجده نائما فيذهب للدكتور المسئول ليستفسر منه عن  
تلك الحاله التي وصل اليها يوسف .

- ازيك يادكتور انا حسام صديق يوسف  
- اه اهلا وسهلا فاكرك طبعاً اتفضل  
- الله يخليك ، ايه الي حصل ده يادكتور  
- الدكتور النفسي هيدخله دلوقتي لما يفوق وهنفهم .

يدخل عليهم احد الدكاترة ليعرف نفسه

- دكتور علي  
- اهلا وسهلا يادكتور اتفضل  
- اهلا ازيك يادكتور انا جاي بخصوص الحاله الي كلمتني عليها  
- اه اتفضل يادكتور ده حسام صديق المريض هيحكيك كل حاجه  
وبعدها تخش للمريض وتشوفه  
- اهلا وسهلا بيك يااستاذ حسام

- اهلا بيك يادكتور

- ها احكي لي بقي ايه الحكايه

- مفيش يوسف صاحبي من اربع سنين هو عايش لوحده بعد وفاه باباه ومامته في حادثه ودلوقتي معاخ ليسانس اداب وببشتغل في صيدليه ولسه متجوز من كام يوم ونازلين اسكندريه اسبوع فسحه وكنا في الملاهي واجه اربع شباب رخموا بالكلام وعايزين يتخانقوا فخلاني اودي مراته واختها العربيه علشان مينفعش يتخانق وهما موجودين فرجعتله لقите نايم علي الارض جبته هنا ولما فاق بيقول انه شخص تاني خالص وميعرفش مراته

- هي فعلا حاله غريبه لان فقدان الذاكره ميبقاش فاكر حاجه اما ده بيقول انه شخص تاني علي العموم هتكلم معاه واقولكم هو فاق دلوقتي

- اه يادكتور الممرضه لسه مكلماني انه فاق تقدر تدخله

- شكرا يادكتور اتفضل معايا

يغادر الدكتور علي بصحبه الدكتور المسئول لغرفه يوسف بينما يغادر حسام ليكون بجوار مني وريم ، يدخل الدكتور علي ليوسف ليبدأ معه الحديث

- ازيك عامل ايه دلوقتي

- الحمد لله بس حاسس بصداع وجمبي فيه وجع

- متقلقش ده هتاخذ وقتها وهتبقي تمام انا ياسيدي اسمي علي وانت

- انا محمد
- اهلا بيك يا ابو حميد عايز ادرش معاك شويه كده ممكن نبقي اصحاب يعم
- ده شرف ليا طبعا مفيش مشكله
- تمام عايز اسمعك احكي لي كل حاجه عن نفسك وكل حاجه نفسك تقولها
- يعني انا اسمي محمد ٢٥ سنه معايا بكاوريوس حاسبات بشتغل مهندس كمبيوتر في شركه بتاعتنا عايش مع والدي ووالدتي واختي الصغيره في بورسعيد ايه تاني
- جيت هنا امتي وليه
- مفيش كنت جاي اتفق مع شركه هنا علشان نجيب منهم قطع غيار ونتفق علي شغل وانا هنا من يوم السبت هو نفس اليوم الي اتضربت فيه كنت ماشي بالعربيه لقيت اربع شباب بيتهجموا علي بنت نزلت بسرعه ومشيتها وملحقتهاش اعمل حاجه لقيت سكينه في جمبي وخبطه علي راسي
- طب بطاقتك معاك ولا فين
- للاسف المحفظه والموبايل والعربيه سرقوهم يدوب لمحتهم وانا واقع علي الارض وبعدها فقدت الوعي
- طب اسم شركتكم ايه وعنوانها وعنوان بيتكم علشان نقدر نوصل لحد من اهلك
- اه الشركه اسمها سيرفيس للكمبيوتر امام ممشي دليسيبيس وبيتنا



جمبها بالظبط منزل المهندس ابراهيم فريد المشكله مش بعرف احفظ  
ارقام الموبايل وكل حاجه اتسرقت

- متقلش هحاول نبعت اي حد يبلغهم المهم انت ارتاح هسيبك  
دلوقتي

يغادر الدكتور علي الغرفه ويذهب للاستعلامات ليحصل علي رقم  
حسام ويتصل به

- الو ازيك يااستاذ حسام

- الحمد لله مين معايا

- انا الدكتور علي من المستشفى

- اهلا وسهلا يادكتور خير طمني

- مش هينفع في التليفون انت فين

- انا لسه واصل الفندق في كليوباترا

- طب تمام هجيلك فيه كافيه عندك اسمه تيتو هنتقابل هناك

- تمام هنزل هناك اهو مع السلامه

يغلق حسام الهاتف ويخرج للشرفه ليجد مني تقف في شرفتها

- ايه الاخبار مفيش جديد وايه الحكاياه الغريبه بتاعت يوسف دي

- محدش فاهم حاجه لسه حتي الدكتور مكلمني وهيجي دلوقتي

هنتقابل علي الكافيه الي جمبنا

- ربنا يستر ريم من ساعتها نايمه ومش عارفه هتعمل ايه

- خليك معاها لما نشوف في ايه

- وانت خلي بالك من نفسك
- وانتني كمان يا حبيبتي
- ينتظر حسام علي الكافيه المتفق عليه ليدخل عليه دكتور علي
- ليرحب به ويجلسوا سويا
- خير يادكتور حصل ايه
- صاحبك علي كلامه هو شخص تاني خالص غير الي انت حكيتلي
- عنه مديني تفاصيل وشرح كامل لنفسه وحتى ليوم الحادثه فعلا حاجه
- غريبه
- طب ازاي ده
- بص انا قدامي حاجه دلوقتي انا ندور علي التفاصيل الي قالها
- دي ونتأكد من صحتها ونحاول نواجهه بحياته القديمه علشان نشوف
- هيحصل ايه
- شوف اي حاجه وانا معاك فيها المهم يرجع تاني
- خد العنوان ده والتفاصيل دي واسأل عنه واعرف ايه الحكايه
- ايه بورسعيد
- اه حتي المكان مختلف
- انا ليا صاحب هناك هكلمه يعرفلي كل حاجه ويكلمني ولما اعرف
- هكلمك نشوف هنعمل ايه
- خلاص تمام اي حاجه كلمني علي طول
- شكرا يادكتور تاعبينك معانا
- عيب ياعم ده شغلي يلا همشي انا

- مع السلامه
- يغادر حسام الكافيه ويصعد لغرفته ويخرج للشرفه ليتحدث لصديقه
- من بورسعيد
- الو ازيك ياواطي
- حسام بنفسه بيتصل لا مش مصدق
- اعمل ايه مضطر اكلمك بقي
- يلا ياندل عامل ايه كده
- زفت والله يابني يوسف صاحبنا عمل حادثه وفيه حاجه كده طالبها منك
- حادثه وهو عامل ايه طمني عليه
- تمام بس ركز معايا
- قشطه معاك
- هبعثك عنوان وتفاصيل في رساله عايزك تسألني عنه وتعرفلي كل حاجه تمام
- قشطه يا صاحبي مش هتأخر عليك
- حبيبي تسلملي وهستني تليفونك
- تمام يلا هقفل وابعت الرساله
- ماشي تمام
- يرسل حسام رساله بالتفصيل لصديقه مدحت ببورسعيد ليقوم بالتأكد
- من المعلومات بينما تخرج الي الشرفه مني تصرخ
- حسام الحقني ريم مبتردش عليا

- ايه حصل ايه جايلك اهو

يسرع حسام اليهم وهو يتصل بدكتور علي ليرسل له دكتور لريم  
ويصل لشلشقه وتفتح له مني ليسرعوا للداخل ليجد ريم ملقاه علي  
السرير ولا تستجيب ليجد جرس الشقه ويفتح للدكتور الذي ارسله  
الدكتور علي .

- خير يادكتور في ايه

- متقلقوش عندها هبوط بس هتاخذ الجهاز ده وتاكل كويس وهتبقى  
كويسه ان شاء الله

- الف شكر يادكتور اتفضل معايا

يغادر الدكتور ومعه حسام ليجلب الدواء المطلوب وتبقى مني بجانب  
ريم .

يغلق مدحت المكالمة ويتلقى رساله بكافة التفاصيل من حسام ويتحرك  
بسيارته نحو العنوان المكتوب بالرساله ليسأل احد الماره بالشارع عن  
شركه سيرفس للكمبيوتر ويخبره بمكانها ليذهب اليها ليدخل الي مكتب  
الاستقبال

- هاي ازيك يانسه

- اهلا وسهلا بحضرتك يافندم اقدر اخدمك ازاى

- مش دي شركه سيرفس برده

- ايوه يافندم

- هو مين صاحبها صحيح

- المهندس ابراهيم فريد يافندم اى خدمه لحضرتك

- لا كنت حبيب اسأل عنه بس هو موجود
- لا هو مسافر يافندم
- طب هو عنده اولاد
- اه عنده بنت وکان عنده ولد وتوفي من سنه
- لا حول ولا قوه الا بالله کان اسمه ايه
- خير يافندم في حاجه
- لا ياستي بدردش معاکي حد يشوف قمر زيک کده وميتکلمش معاها
- ميرسي يافندم لزوقک
- لا ميرسي ايه وبلاش فندم دي انا مدحت وانتي
- انا ساره
- احلي ساره في الدنيا کلها
- ميرسي ربنا يخليک
- مقلتليش بقي ابنه کان اسمه ايه
- المهندس محمد کان هو الي ماسک الشغل ومات في حادثه في اسکندريه
- ياه ده لسه شاب صح
- اه مات وهو عنده ۲۵ سنه ومکنش لسه خطب ولا اتجوز ربنا یرحمه
- وانتي بقي ايه نظامک مخطوبه ولا
- لا انا لسه مش مرتبطه
- القمر ده يتساب کده ده من حظي

- انت بكاش علي فكره
  - لا ده انا غلبان خالص ، بتخلصي شغل امتي
  - بخلص علي اربعه ليه
  - اصل هتغدي لوحدي النهارده مش حرام برده
  - ههههههههههه اه حرام
  - خلاص اتفقنا يعني
  - علي ايه طيب
  - مش هتسيبيني لوحدي هستناكي بعد الشغل تتغدي معايا متنسish
- باي

- ههههههههههه باي

يفادر مدحت ويقوم بالاتصال بحسام ليخبره بما حصل عليه من معلومات

- ايه انت بتقول ايه انت متأكد من كلامك ده
  - اه يعم ليه في ايه
  - لا مفيش تسلم يامدحت تعبتك معايا
  - لا يعم مفيش تعب ده انا حتي طلعت بمصلحه تمام اوي
  - ماشي يامدحت سلام
- يغلق حسام وهو مندهش ومتفاجئ من تلك المعلومات فيتصل بالدكتور علي ليخبره ويطلب منه اللقاء ليتقابلا بالمستشفى ويذهب اليه بعد ما يطمئن علي ريم لاستعادتها وعيها .
- يدق حسام علي غرفه الدكتور علي بالمستشفى

- اتفضل يا حسام ادخل
- ازيك يادكتور معلى اصل عرفت معلومات غريبه اوي
- انا الي كنت لسه هكلمك لان عرفت معلومات اغرب
- خير يادكتور
- بالصدفه ببص في سجلات المستشفى لقيت اسم حاله كانت هنا
- السنة الي فانت اسمها محمد ابراهيم فريد عنده ٢٥ سنة من
- بورسعيد وحالته كانت نفس حاله صاحبك كده بنفس الوصف بتاع
- الحادثه الي حكاها
- ده الكلام الي وصلي بجد بقي
- كلام ايه
- سالت عن التفاصيل دي في بورسعيد وقال لي ان الشركه موجوده
- والاشخاص بس محمد ده مات السنه الي فانت في حادثه في
- اسكندريه
- حاجه غريبه فعلا
- طب ازاى يادكتور الكلام ده وصل ليوסף وبيقول ان هو الشخص
- ده ليه
- مش عارف والله اول مره اشوف حاله كده
- طب هنعمل ايه
- هحاول نتعامل معاه علي انه محمد لحد مانشوف الحكايه وهكلمه
- انك صديق ليا من دمياط محتاجه علشان يتفق معاك علي شغل وكده
- ومن هنا هحاول تخليه يقابل كل الحاجات المتعلقة بيه كيوسف

- خاصه مراته لازم تتعامل معاه كتير وانا هحاول اشتغل علي حاله  
محمد الي مات وافهم في ايه
- ان شاء الله يادكتور ربنا يسهلها ويسترها معانا
  - طب يلا تعالى معايا اعرفك عليه علشان هيخرج بكره
  - بكره هو بقي كويس يعني
  - جسديا بقي سليم اما الحاله النفسيه دي لازم يخرج علشان نقدر  
نعالجه
  - تمام يادكتور
  - يذهب حسام وعلي لغرفه يوسف ليرحب بهم
  - اهلا يادكتور اتفضل
  - ازيك يامحمد النهارده
  - الحمد لله بيقولوا خلاص هخرج بكره عملت ايه مع عيلتي
  - للاسف مسافرين بره
  - ازاي ده ولا حتي فكروا يطمنوا عليا
  - متقلقش انت هتنزل دمياط مع حسام هتقعد معاه شويه منها
  - هيحتاجك في شغل وكمان يتابع حالتك علشان لسه الحاله محتاجه  
متابعه
  - ليه يعني مانا عندي بيتنا
  - مش هينفع دلوقتي ومحدث موجود يتابعك
  - ايه يعم مش عايز تقعد معايا ولا ايه متقلقش هنكرمك اخر كرم  
وبرده اهو تساعدنا في شغل كده



- خلاص تمام مفیش مشكله
- هنسبك تراتح دلوقتي وبكره هاجي اخذك ان شاء الله
- ان شاء الله
- يغادر حسام وعلي ليذهب علي لغرفته ويترك حسام المستشفى ويذهب  
ليخبر مني وريم بما حدث
- ازيك ياريم عامله ايه
- تمام مفيش اخبار عن يوسف
- حصل حاجات غريبه
- يوسف عايش بشخصيه واحد مات السنه الي فانت وجنته مختفيه
- ايه ازاي ده انا مش فاهمه حاجه
- الي هنعمله زي مالدكتور قالي انه هنتعامل معاه علي انه محمد  
لحد مايرجع لشخصيته تاني .
- يعني هنتعامل معاه بصفتنا مين
- ناس عايزينه في شغل بما انه مهندس كمبيوتر وصاحب شركه  
كمبيوتر شركتك هتحتاج تتعامل معاه
- شركتي
- اه يابنتي مش انتي شغاله في شركه ملاحه اكيد هتحتاجوا مهندس  
كمبيوتر يعمل صيانه للاجهازه او تجيبوا اجهزه منه وكده
- بس انا مش عارفه هيوافقوا يجيبوا منه
- يابنتي ده يوسف مش محمد احنا هنقوله كده بس حجه يعني

علشان نبقى جمبه وهو هيجي معايا بكره هيبقي معايا في الاوضه  
- هيجي معاك بكره هو خف خلاص  
- الدكتور قالي صحته كويسه لسه هنشوف حل بقي لحكاية محمد  
دي

- ربنا يستر  
- اوعوا تغلطوا وتقولوله يوسف او تتعاملوا اكنوا يوسف علشان  
ميسيناش ومنعرش نعالجه  
- ان شاء الله خير  
يقاطع حديث الثلاثي نغمه الهاتف الخاصه بحسام ليجد رقم الدكتور  
علي

- الو ازيك يادكتور  
- الحقنا يا حسام صاحبك اختفي من المستشفى  
- ايه ازاي ده حصل  
- الممرضه دخلت ملقنوش ولا حد شافه وهو خارج  
- انا جايلك حالا  
يغلق حسام الهاتف ويستعد للمغادره ل تمنعه ريم  
- حصل ايه قولي  
- يوسف مش موجود في المستشفى  
- يعني ايه مش موجود  
- هروح اشوف اهو متقلقيش  
- لا انا جايه معاك ومتحاولش توقفني يلا

- خدها معاك يا حسام وانا هستناكم هنا
- خلي بالك من نفسك يا مني
- يغادر حسام وريم نحو المستشفى ويصلوا ليجدوا دكتور علي يتحدث مع امن المستشفى ليذهبوا اليه
- ازاي يخرج وانتوا مش شايفينه
- مشفناش حد لابس لبس مريض وخرج يادكتور
- حصل ايه يادكتور
- كويس انك جيت يا حسام تعالى معايا
- يدخل الثلاثة لغرفه الامن ليعرض عليهم الدكتور علي شريط المراقبه
- يوسف اهو
- فين ده ياريم
- اهو يا حسام ارجع تاني كده
- اه لابس كاب اسود ونضاره
- انتوا متأكدين بس شكله مش ظاهر خالص
- انا اعرفه لو لابس ايه
- مراته بقي يادكتور
- بس ازاي قدر يجيب اللبس ده ويخرج ليه
- ماهو خلينا عارفين يا حسام ده مش صاحبك ده واحد تاني
- وهنعمل ايه يادكتور
- احنا بعتنا صورته للشرطه علشان تدور عليه
- شرطه ليه

- متقلقيش يامدام ريم انا قايلهم مريض علشان يجيبوه من غير اي  
حاجه

- ربنا يستر يارب

تمر ساعه عليهم وهم في انتظار يوسف في الظهور لتجد ريم اختها  
مني تقوم بالاتصال عليها لتجيب عليها

- الحقيني ياريم يوسف واقع قدامي وشكله متعور

- ايه انتي بتقولي ايه

- انا مش عارفه اعمل حاجه الحقيني بسرعه

- جايا لك حالا

- في ايه ياريم

- مني بتقولي يوسف قدامها وشكله متعور

- ايه يلا بينا بسرعه

- استني يا حسام هجيب دكتور معانا علشان يشوف حالته

يفادر حسام وريم وعلي ومعهم الدكتور المختص ليوسف وينطلقوا

نحو الشقه ليتفتح لهم مني

- الحقيني واقع علي الارض من ساعتها ومش قادره اشيله

- شيل معايا يا علي بسرعه نحطه علي السرير

- حصل ايه يامني

- لقيت الجرس بيرن فكرتك انتي رجعتي بفتح لقيته واقف قدامي

وفجأه وقع علي الارض

- متكلمش ولا قال اي حاجه
- لا خالص
- خير يادكتور فيه ايه
- في اثار ضرب شكله كان بيتخانىق مع حد بس هو كويس يعني
- اديته حقنه ولما يصحي هيبي كويس
- ماشي يادكتور الف شكر
- همشي انا يا حسام مع الدكتور ولما يفوق كلمني علي طول هو في مسئوليتك دلوقتي
- حاضر يادكتور علي متقلش
- يغادر الدكتور علي ومعه الدكتور الاخر بينما يبي حسام ومني وريم
- بجانب يوسف غير مصدقين مايحدث لهم وليوسف
- انا مش فاهم ايه الي بيحصل
- ولا انا عارفه يوسف عامل كده ليه
- المشكله مش هقدر اسيبكم دلوقتي معاه لوحكم
- ده جوزي يا حسام
- هو ميعرفش ده ياريم دلوقتي احنا منعرفش هيعمل ايه معاكم لما يصحي
- خليك انت يا حسام معاه وريم هتنام معايا في اوضتي
- مش عايزه اسيبه
- معلىش ياريم لحد لما يخف بس استحملي
- تذهب ريم مع مني لغرفتها وتغلق الغرفه ويذهبوا للنوم بينما حسام

يجلس بجوار صديقه وهو في حيره كبيره مما يحدث حتي تغفل عيناه  
ويذهب في نوم عميق

تستيقظ ريم في الصباح لتجد مني نائمه بجوارها وتحاول ان توقظها  
لكي تذهب لغرفه يوسف وحسام

- اصحي يامني

- ايه ياستي عايزه ايه

- قومي عايزه اطمئن علي يوسف

- طب ماتروحيله انا عايزه انا

- مينفعش اروح لوحدي وحسام جوه نايم

- يوووووه خلاص قايمه اهو

ترتدي كل منهما ملابسهما وتدق ريم علي الغرفه

- حسام انتوا لسه نايمين

- محدش بيرد يابنتي شكلهم نايمين يلا نكمل نوم احنا

- مش معقوله كل ده نوم ، حسام

- يابنتي بطلي رخامه سيبيه نايم

- لا انا مش مطمئه انا هفتح واشوف

-تفتحي ايه استني هنا هتخشي عليهم

- اه فيه حاجه غلط

تدخل ريم ومني الغرفه لتجد حسام ملقي علي السرير ويوسف غير  
موجود في الغرفه

- ايه ده يوسف راح فين

- حسام اصحي يا حسام

- مبيردش ليه ده كمان اصحي يا حسام

- انا خايفه اوي ياريم عليه هنعمل ايه

- هاتي موبايله كده نكلم الدكتور علي بسرعه

- اهو خدي كلميه بسرعه

تحضر مني هاتف حسام وتعطيه لريم التي تقوم بالاتصال علي دكتور  
علي لتخبره بما جري ليأتي مسرعا اليها ومعه دكتور المستشفى ليقوم  
بالكشف علي حسام

- خير يادكتور فيه ايه

- لا مفيش حاجه بس ده واخد حاجه مخدره وهيفوق كمان شويه

- مخدره ازاي ده حسام مش بياخد حاجات من دي

- شكل يوسف هو الي خدره وهرب

- ايه انت بتقول ايه يادكتور علي يوسف هيعمل كده ليه

- لانه مش يوسف زي ماحنا عارفين وكمان انا عرفت كان فين

امبارح وكان متعور ازاي

-عرفت ايه

- لما مشيت امبارح اجت حاله المستشفى واحد متبهدل خالص

وبمواصفاته للي عمل فيه كده نفس مواصفات يوسف ولما وريته

صورته قالي ايوه هو

- ويوسف عمل كده ليه

- هو مكنش راضي يقول في الاول بس لما اقنعتة انه لو متكلمش

هبلغ البوليس وكده فخاف وقالي

- قالك ايه

- يوسف كان بيطلب منه عنوان ثلاث اصحابه ولما قتلته عايزهم

في ايه قالي هيقتلهم

- ايه يقتلهم ازاي ده

- اصلا كان هيقتل الشخص ده بس الناس لحقوه حتي دي صورته

اهي قلت تعرفوه ولا حاجه

- ايه ده بصي كده يامني

- مش ده ياريم الي كان في الملاهي مع اصحابه بيضايقونه

واتخانقوا مع يوسف

- اه هو منسهوش

- يبقي كده يوسف بيدور علي الاربعه الي ضربوه في الملاهي

- والحل ايه يادكتور

- لازم نبلغ البوليس

- لا يادكتور بوليس لا

- يعني هنسيبه كده يقتل الناس

- لا مش هيقتل حد يوسف ميعملش كده



يستيقظ حسام ليجد نفسه علي الفراش وامامه مني وريم وعلي  
يتحدثون

- ايه ده انا فين
- انت صحيت حصل ايه يا حسام
- انا كنت نايم علي الكرسي ويوسف نايم علي السرير ازاي بقيت  
علي السرير ويوسف فين
- يوسف مش موجود وانت كنت متخدر
- ايه ازاي ده
- مش عارفين حاجه
- صاحبك شكله هو الي خدرك وهرب
- لا ازاي ده يوسف كان نايم قدامي وميقدرش يتحرك وكمان مكنش  
معاه حاجه يخدرني بيها اكيد في حاجه غلط
- انت فتشته علشان تعرف معاه ولا لا
- اه فتشته علشان كنت بدور علي اي حاجه تعرفني كان فين
- عرفنا كان فين
- عرفت ازاي
- صاحبك بيدور علي الاربعه الي ضربوه في الملاهي وعازي ينتقم  
منهم

- ايه الكلام ده وعرفت الكلام ده منين
- كان فيه حاله في المستشفى امبارح وقال ان صاحبك الي ضربه  
وكان بيسأله عن تلاته تانين ولما ريم شافت صورته قالت كان في

الملاهي مع الي ضربوه اهي صورته اهي

- اه فعلا ده الي كان معاهم

- طب علي كلامكم ده معناه ان يوسف عارف الاربعه اللي ضربوه

وهو يوسف مش وهو محمد

- يعني ايه يادكتور

- يعني شكله كده

يقطع حديثهم جرس الشقه لتذهب مني لتفتح لتجد امامها يوسف

- ازيك يامني

- ايه ده يوسف اهو

- ايه فين ده

- يوسف انت كنت فين

- في ايه مالكو

- استني هنا انت مين

- انا يوسف يا حسام ايه مالك

- امال كنت فين يا يوسف

- مين انت

- ده دكتور علي في ايه مالك

- دكتور علي مين

- استني كده اهدي احكيلي انت كنت فين واخر حاجه فاكرها ايه

- اخر حاجه فاكرها لما كنا في الملاهي واتخانقت مع الاربعه

وصحيت لقيتني هنا علي السرير ولقيت حسام نايم جمبي علي

السريـر قومـت قلت انزل اتمشي شويه علي البحر واجيب الفطار لما  
تصحوا

- يعني انت مش فاكـر اي حاجـه تانيـه
- حاجـه تانيـه ايه
- يعني انت الي خدرت حسام
- اخدر حسام ايه انت بتقول ايه
- حسام كان واخذ مخدر ولسـه فايـق اهو
- انت بتاخذ مخدرات من ورايا
- مخدرات ايه يعم مش وقت هزار
- المهم انا عايز افهم انت مين وبتعمل ايه هنا
- هحكـيك يايوسف انت لما اتخانقت في المـلاهـي روحت المـستشـفي ولما فوقـت

- بس فانا كنت الدكتور في المـستشـفي وجبناك هنا بقي فلما اختفيت خافوا وكلموني بس ياسيدي
- اه معـش يادكتور استني بقي هنفطر سوا بقي هخش اجهـلـكم الفطار وانتوا جهـزوا الطـرابـيزه
- ليه يا علي مقلتلوش الي حصل وقطعت كلامي
- مش عايز افكره بالي حصل لحد مانشوف ايه الحكايه حاسس ان فيه حاجـه غلط المهم اتعاملوا عادي وانسوا الي فات واي حاجـه غريبـه كلموني
- يلا الفطار جاهـز

- لا همشي انا علشان عندي مستشفى
- ماشي يادكتور فرصه سعيدة
- انا اسعد مع السلامه
- يلا بقي علشان انا جعان
- وحشتني اوي يايوسف
- وانتي كمان ياريم يلا علشان هفسحك النهارده احلي فسحه
- طب يعم واحنا فين من الكلام ده
- لا يعم شوف نفسك انت بقي اليومين الجاين انا ومراتي وبس
- يومين ايه يعم انت مش واخد بالك ولا ايه
- من ايه
- احنا المفروض نروح دمياط النهارده الاسبوع خلص والعربيه صاحبها هياخذها
- ايه انتوا بتهزروا هو انا كنت نايم اسبوع ولا ايه
- تخيل بقي
- لا يعم اتصرف انا مش نازل انا هقعد هنا شويه
- وانا هعمل ايه في الشغل
- كلميهم ياريم عادي
- وانا الكليه والمحاضرات
- بص يا حسام انت تنزل مع مني تشوف صاحب العربيه وتحاول تاخد اسبوعين كمان ومني تشوف الحاجات الي فاتتها وتنقلها وكمان

تروح الصيدليه تعرف الدكتور وكده

- ليه كل ده ماتنزل وخلص وحتى نتفسح في راس البر
- لا يعم مش همشي مش هبوط الفسحه بتاعتنا
- مفيهاش حاجه يا حبيبي اي مكان معاك حلو ننزل وخلص
- انا قلت لا خلاص
- خلاص يعم جهزي نفسك يامني لما اروح اشوف الفندق واحاسب واجيب حاجتي

- حاضر يا حسام
- وانا هدخل اخد شاور علشان ننزل شويه ياريم
- حاضر يا حبيبي

- يستعد الاربعه للمغادره ، حسام ومني نحو دمياط بينما ريم ويوسف يتجهوا نحو الشاطئ ، يصل يوسف وريم للشاطئ
- وحشتيني اوي يا حبيبتي عايز افضل معاك علي طول ومنبعدش ابدا

- وانت كمان اوي يا حبيبي متعرفش انا كنت عامله ازاي اليومين الي فاتوا

- هعوضك ومش هخليكي نفسك في حاجه
- كفايه عليا تبقي معايا مش عايزه حاجه ثانيه
- طب يلا ننزل المياح الجو تحفه ومفيش حد خالص هنا
- مياح ايه في السقعه دي يامجنون

- ده احلي حاجه السقعه تعالي يلااا
- لا لا يامجنون نزلني لا لا
- المياہ تحفه
- لا اوعي تنزلني خليك شايلني كده
- مش كان نزلني دلوقتي
- لا يعم اوعي تنزلني المياہ شكلها سقعه
- طب هنزلك مره واحده ومش هتحسي بحاجه
- بس بشرط متسبنيش خيلني في حضنك
- انتي بتتلكي بقي
- اه ده شرطي الوحيد
- ماشي بس اشمعنا
- لان في حضنك مش بحس باي حاجه تانيه ومش ببقئ خايفه من
- اي حاجه احساس بالامان كده
- ربنا يخليكي ليا وميحرمنيش منك ابدًا
- ايه ده انت نزلتني امتي
- هههههههههه لا بلاش السهوكه دي محستيش بالمياہ يعني
- هههههههههه حرام عليك ياشيخ فصلتني من الرومانسيه
- لا مقدرش ابدًا
- يقوم يوسف بتقبيل زوجته ويضمها لصدرة ويقضيان يومهما علي
- الشاطئ ، علي الجانب الاخر يصل حسام ومني دمياط

- مني اصحي ياهانم مش عارف بتنامي كتير ليه هغير رأيي كده
- ايه انا سمعت حاجه كده
- ايه انتي صحيتي
- اه صحيت وسمعتك بتقول حاجه كده
- لا ابدا ده مش انا ده الراديو
- اه فكرت كانت هتبقى ليلتك سوده
- ده انتي الحب كله يامزتي
- ايه مزتك دي
- اه مزتي انا بس ولا عندك اعتراض
- اه
- نعم اه ايه
- اه لا يعني مغديش
- طب يلا ياختي وصلنا اطلعي انتي نامي شويه وارتاحي ولما  
تصحي كلميني علشان عايزك
- عايزني في ايه
- يا حبيبتي سببها لوقتها المهم ارتاحي انتي وانا هروح اشوف  
صاحب العربيه واكلم صاحب الصيدليه بتاعت يوسف
- حاضر يا حبيبي خلي بالك من نفسك
- وانتني كمان يا حبيبتي

تصعد مني لمنزلها وتضع حقيبتها وتذهب للنوم بينما يذهب حسام  
لمالك السياره ويطلب منه السياره اسبوعين ويدفع له المقابل ويتحرك  
نحو الصيدليه

- ايه ده الدكتور بنفسها هنا وانا اقول ايه النور ده كله
- حسام ازيك اختفيتوا كده ولا نسمع عنكم حاجه
- معلى بقي حصل حاجات كتير الفتره الي فاتت دي
- خير حصل ايه ويوسف عامل ايه
- تمام بس كنا في اسكندريه بقي الاسبوع ده والباشا عايز يقعد  
اسبوعين كمان

- ليه مش كان قال للدكتور اسبوع واحد
- عريس بقي وشكله ماسك في كلمه شهر العسل
- اه عندك حق ربنا يفرحه ويسعده
- عقبالك يادكتور ده انا هرقصك رقص يومها علشان بس تعرفي  
غلاوتك عندنا

- اه ان شاء الله
- طيب هو الدكتور فين
- قدامه ساعه ويجي اصل هو الي بيقعد الصبح مكان يوسف
- تمام ابقى عرفيه بقي ان يوسف بيستأذنه في اسبوعين كمان
- حاضر هقوله ابقى سلملي عليه
- ان شاء الله



يغادر حسام لمنزله ويذهب للاستحمام ويرتدي ملابسه ويتصل ببعض  
الاصدقاء من الكليه ويتفق معهم علي بعض الاشياء ثم يقوم  
بالاتصال بمني

- انتي لسه نايمه ولا ايه

- لا طبعا صحيت واخذت شاور

- طب يلا البسي احلي حاجه علشان هنخرج

- هنروح فين

- انتي تسمعي الكلام وبس فاهمه

- حاضر ياسي حسام

- ايوه كده

- طب يلا يابيه تعالي متتأخرش

- حاضر جاي حالا مع السلامه

يجلس يوسف مع ريم في شرفة الشقه المظله علي البحر

- حسام قالك علي الي هيعمله

- اه مع ان كنت عايزه الموضوع ميحصلش بعيد عني بس اعمل

ايه انت السبب

- يا حبيبتي لما يرجعوا هنكررها تاني هنا وبعدين حد يسيب الجمال

ده كله وننزل

- طب قولي ناوي علي ايه بقي

- احنا ننام شويه علشان نصحي فايقين وافسحك احلي فسحه

## - حاضر یاحیی

**ينطلق حسام لمنزل مني وينتظرها بالاسفل لتطل عليه وهي في غاية**

## الجمال لتظل عينيه مثبتة عليها لتدخل للسياره

- ایه ده ایه القمر ده کله

- احم احم بس بقى

- بس بقى ايه يا شيخه انا بعشقك يابت

## - هههههههه طب متقولش بت

- ده انتی ست البنات کلهم

- احم طب يلا بقى هنقف كتير هنروح فين

### - خليها مفاجأه

**ينطلق حسام بالسياره ليذهب الى منطقه يكسوها الظلام والسكون**

- ایه یعم انت جایینی تقتلنی هنا ولا ای

- هههههههههه اه عندك مانع انزلی

## - انزل فین فی المكان ده

**- طب استنى هنزلك انا بالراحه**

- ليه هئا في ايه

**- تعالیٰ بس متخافیش ایوہ اقفی ہنا بقی بتتقی فیا**

— اکید

## - طب غمضی عنیکی

تغمض مني عينيها ويطلب منها حسام ان تفتحها لتري اجمل مشهد  
واحلي موقف لن تنساه عيناها ، تري جميع اصدقائها وزملاء الكليه  
والكثير من الاضاءة والورد الذي يزين المكان وتجد حسام امامها  
يمسك بخاتم في يديه ويقول لها

- تتجوزيني

تبكي مني من فرحتها ولا تقدر علي التحدث فقط تحرك رأسها  
بالموافقه ليصحو الجميع وياخذها حسام في حضنه ليضمها له  
ويضع بيدها خاتم الخطوبه ويجلسان سويا بينما يرقص الجميع علي  
الاجاني

- انا مش مصدقه نفسي لحد دلوقتي

- انا الي مش مصدق انك معايا انا بحبك اوي يامني

- وانا بحبك اوي وقلبي بيرقص من الفرحة

- ربنا يخلي ايامنا كلها فرحه

- يارب بس استني يوسف وريم

- عارفين متقلقيش وانا اصريت اني اعملها هنا علشان تبقي في

مكان يفضل موجود معانا ومننسهوش ابدأ وفي وسط اصحابك

- بجد احلي يوم في حياتي

يقضي حسام ومني احلي واغلي لحظات بحياتهم ، علي الجانب الاخر

يستيقظ يوسف ويترك ريم نائمه ويغادر المنزل ويأخذ اول تاكسي

يقابله ويخبره بمكان ذهابه

- محطه الرمل لو سمحت
- يصل يوسف للمكان المطلوب ليتجه نحو شارع فرعي بجانب احدي المحلات ويدخل محل صغير لا يجد احد بداخله
- مين اللي هنا ياناس الي هنا
- ايه بتزقق ليه
- محدش كان هنا
- عايز ايه
- عايز واحد ابو تسعه
- اه لا ياخويا مبنشتغلش في الحاجات دي
- يعم متقلقش جايلك من طرف حموده بأماره الحته بتاعت امبارح
- اه طب خليك هنا
- ماشي
- تستيقظ ريم ولا تجد يوسف بجانبها فتبحث عنه ولا تجده فتقوم بالاتصال به
- ايه يا يوسف انت فين
- متقلقيش يا حبيبتي نزلت اشحن علشان مش معايا رصيد
- طب متأخرش علشان انت سايبني لوحدي علي فكره
- لا جايلك حالا
- فجأه تسمع ريم صوت طلقات رصاص عبر الهاتف
- يوسف ايه الصوت ده في ايه ، يوسف رد عليا الوووو يوووسف

ينقطع الاتصال وترتعب ريم خوفا وقلقا علي يوسف ولا تدري ماذا  
تفعل

- اعمل ايه حتي حسام مش هنا ولا اعرف هو فين علشان انزله  
تمر ساعه علي ريم وهي واقفه في الشرفه تنظر للشارع تبحث عنه  
فتجده ينزل من سياره الاجره ويصعد اليها لتجري لتفتح له  
- في ايه يايوسف قلقتني عليك كل ده فين وموبايلك مقفول وصوت  
الرصاص ايه ده

- في ايه ياريم متخافيش ده كان صوت في التلفزيون والموبايل  
فصل شحن

- امال كنت فين الساعه دي كلها وجاي في تاكسي ليه المحل  
جمبنا اهو  
- اصل كان قافل لما نزلت وفضلت ادور علي حد لما لقيت بعيد  
بقي وكان عنده زحمه فخلصت وركبت تاكسي علشان متأخرش ،  
بقولك ايه يلا خشي اجهزي لما اخد شاور علشان نخرج  
تنظر ريم ليوسف غير مصدقة لحديثه وتعلم بأنه يكذب عليها فهي  
تعرفه اكثر من اي شخص اخر ، تنتهي حفله الخطوبه الخاصه التي  
نظمها حسام لمني وغادر الجميع مباركين لهما وقام حسام باصطحاب  
مني لمنزلها

- مش هاین علیا اسیبك تنامي لوحداك خایف علیکی

- متقلش یاحیبی هی لیلہ واحده وهنمشی بکره

- خلی بالک من نفسک

- وانت كمان يا حبيبي
- تصعد مني لشقتها ثم يغادر حسام لمنزله ليخاد كل منهما في نومه
- مودعا اجمل لحظه مروا بها
- ينتهي يوسف من حمامه الخاص ويرتدي ملابسه ويستعد بينما ريم
- تظل جالسه في الشرفه ليدخل اليها يوسف
- في ايه ياريم انتي لسه ملبستيش
- مفيش
- مالك في ايه
- اول مره تكذب عليا يايوسف
- اكذب فين ده
- انت عارف انا قصدي ايه كنت فين يايوسف
- مانا قلتلك كنت بشحن
- ماشي يايوسف
- انتي مصممه تبوظي اليوم وخلص يعني انا مخليهم ينزلوا
- ويسيبونا لوحدها وانتي تيجي تقفلي اليوم
- انا معملتش حاجه انت الي متغير محدش يعرفك قدي لما بتكذب
- بيبان عليك ومش فاهمه ليه تخبي عليا اول مره تعملها
- طيب ياستي هحكليك بس مش دلوقتي في حاجه هخلصها
- واحكليك كل حاجه بس علشان خاطري متضغطيش عليا
- ليه كل ده يايوسف







- طب ابعثلي رقم الدكتور علي علشان يشوف الحكاياه دي لما تيجي
- انت قدامك سفر لسه مش هعرف استني كل ده
- خلاص ماشي انا هكلمه اهو وهبعتك رقمه برده
- ماشي
- تنتهي المكالمه بينهما ويقوم حسام بالاتصال بالدكتور علي
- الو ايوه يا حسام
- اسف يادكتور علي ازعاجك
- لا مفيش حاجه حصل ايه
- اخدوا يوسف القسم بيقولوا عايزينه
- انت معاه هناك
- لا انا في دمياط وجاي اهو
- طب هو في قسم ايه
- مش عارف انا هبعث رقمك لريم هتكلمك وهتقولك كل حاجه
- خلاص ماشي
- يرسل حسام رقم الدكتور علي في رساله لريم لتصل لها وتقوم
- بالاتصال بالدكتور علي
- ايوه يادكتور انا ريم زوجة يوسف
- اهلا يامدام حسام لسه مكلمني متعرفيش راح قسم ايه
- لا مش عارفه
- طب كنتوا فين
- في سبورتنج

- طب تمام روعي انتي وانا هروح اشوف وهكلمك
- معلىش يادكتور تعبناك معنا
- مفيش تعب ولا حاجه لما اوصل لحاجه هكلمك
- تذهب ريم للمنزل وتنتظر لتعرف ما يحدث مع زوجها ، بينما يقوم
- دكتور علي بالاتصال باحد اصدقائه ظابط بمديرية الامن
- الو ازيك ياباشا
- حبيب قلبي ازيك يادكتور وحشني والله
- وانت كمان عايزك في خدمه كده
- تحت أمرك
- فيه واحد كان مريض عندي في المستشفى المهم مراته بتقول انهم
- اخدوه من كافيه في سبورتنج عايزك تعرفلي ايه الحكاياه
- اسمه ايه
- اسمه يوسف يوسف محمد عبد الله
- شويه وهكلمك اعرفك كل حاجه
- تسلملي ياباشا
- يتصل حسام بمني ليطلب منها الاستعداد للعوده للاسكندريه ويخبرها
- بما جري
- يلا يامني انا تحت البيت اهو
- حاضر يا حسام انا قدامك اهو
- مش انتي نزلتي قدامي بتفتحي ليه

- بطل بخل بقي خايف علي الدقيقه
- بخل مين ياهانم ده انا مبذر جدا
- طب يلا يعم المبذر اما نشوف حكاية صاحبك ايه
- انا مش عارف يوسف ايه الي بيحصله
- انا صعبان عليا ريم اوي مش بتلحق تفرح كل شويه يحصلها
- حاجه
- ان شاء الله مش هيبقي فيه حاجه وحشة
- يارب

ينطلق حسام بأعلي سرعه ليستطيع اللحاق بيوسف ، يتلقي علي اتصال من صديقه ظابط الشرطه

- خير ياباشا في ايه
- خير يادكتور صاحبك ده كان موجود في مسرح جريمه قتل وكانوا
- بياخدوا اقواله وشهادته
- قتل

- كان فيه جريمه قتل اتنين قتلوا بعض وهو كان موجود في المكان

فبياخدوا اقواله وهمشوه

- فين المكان ومين دول الي قتلوا بعض
- حسب المحضر المكان ده في محطه الرمل محل هناك واسمائهم
- متولي شبانه وعصام بسيوني
- الف شكر ياباشا تعبتك معايا هطمن اهله بقي

يغلق علي المكالمه ويفكر في ما حدث ويتذكر المصاب الذي اصابه

يوسف واخبره انه ينوي قتل اصحابه فيذهب لغرفته ليتحدث معه

- ازيك يا عماد

- الحمد لله يادكتور

- بقولك يا عماد فاكّر الشخص الي كان بيسالك علي اصحابك علشان

يقتلهم

- وده يتنسي يادكتور هو سبب رقتي هنا ولولا ولاد الحلال كان

زمانى ميت

- اصحابك اسمهم ايه

- ليه يادكتور حصل ايه

- قول بس

- واحد اسمه فتحي سعدون

- والاتنين التانيين

- متولي شبانه وعصام بسيوني

- انت متأكد من الي بتقوله

- اه يادكتور فيه حاجه

- طب قولى متولي وعصام دول فيه مشاكل بينهم

- لا خالص دول اكر من اخوات

- يعني ممكن تصدق ان حظ فيهم يقتل التاني

- ايه لا طبعا مستحيل ليه بتقول كده

- لقوهم النهارده مقتولين وبيقولوا انهم خلصوا علي بعض

- ايبييه اتقتلوا ازاااي مش معقول
- اهدي ياعمد علشان نقدر نفهم
- اهدي ايه يادكتور الواد ده مش هيسيبني هو الي قتلهم ومس هيسيبني الا لما يقتلني
- واد مين
- الي ضربني وكان عايز يقتلني
- طب ايه الي يخليه يعمل كده
- مش عارف عايز مننا ايه ده
- احكي ياعمد متقلقش انا مش ظابط انا دكتور وبحافظ علي اسرار المرضي

- بصراحه يادكتور كنا احنا الاربعه في الملاهي كان الراجل ده معاه واحد صاحبه وبنتين فعصام فكر ان البنيتين شمال وقال اننا نرخم عليهم علشان ياخدوهم هو فدخلنا عليهم والراجل ده اتعصب بقي ومشاهم ودخل علينا متولي ضربه بسكينه خبطه بسيطه كده علشان يقع ونخلع احنا بس قام تاني فخطته علي راسه من وراه وجرينا ولما اجالي الي منعوا يخلص عليا انه كان عايز يعرف مكان الباقي فقتله علي مكان متولي وعصام وعلشان يتأكد ان كلامي صح قتلته علي كلمه السر الي بينا بس بعدها فضل يضرب فيا لحد ماالناس شالوني وجابوني

- يانهار اسود وصاحبك الرابع مكانه فين
- عنده محل اكسسوار عربيات عند كوبري ستانلي جمب دومينوز
- بيتزا
- كنت قلتلي اسمه ايه
- فتحي سعدون
- خلاص هروحله هحاول اوصل لحل معاه
- متنساش تقوله بيقولك عماد الحراره عاليه
- وده ليه بقي
- علشان يصدق كلامك ويعرف ان الموضوع خطر
- تمام هروحله الصبح وربنا يستر
- يفادر الدكتور علي ويتصل بريم ليخبرها بما جري
- الو ايه الاخبار يادكتور طمني
- فيه خبر كويس وخبر وحش
- في ايه
- يوسف هيخرج مفيش حاجه عليه
- والله طب الحمد لله امال وحش ايه
- يوسف قتل اتنين وبيخطط يقتل التالت الي هما ضربوه في الملاهي
- ايه بتقول ايه مستحيل
- لازم نمنعه ان ده يحصل بأي طريقه اول مايرجع البيت حاولي
- تمنعيه ينزل
- انا مش مصدقه يوسف يقتل ازاي

- مش وقته ولما ده المهم مينزلش من البيت
- تنتهي المكالمة وتقف ريم صامته مصدومه غير مصدقه مالذي يحدث
- لها ولزوجها هذا ليس الشخص الذي احبته وتزوجته ماذا تفعل
- ليعود اليها يوسف الذي تعرفه .
- يدخل يوسف لمركز الشرطه ليصطحبه امين الشرطه لغرفه الزايط
- المسئول ليخبره بالجلوس ويبدأ التحقيق معه
- اسمك وسنك وعنوانك
- يوسف محمد عبدالله ، ٢٤ سنه من دمياط في اجازة هنا
- ايه الي تعرفه عن جريمه القتل الي حصلت في محطة الرمل الي
- انت مبلغ عنها
- كنت بدور علي محل اشحن منه وسمعت صوت خناقه ورصاص
- دخلت ابص لقيت واحد واقف ماسك مسدس والتاني علي الارض في
- ايداه مسدس برده بس كان مصاب بس كان لسه فيه روح لما
- الشخص الي واقف شافني بيهددني بالمسدس لقيت الي علي الارض
- ضربه بالمسدس طلعت اجري واتصلت بيكم وبلغت
- حد تاني كان موجود
- لا انا بس
- خلاص تمام كده تقدر تروح
- شكرا يافندم
- يغادر يوسف مركز الشرطه ويتذكر ماحدث هناك
- عايز واحد ابو تسعه

- اه لا ياخويا مبنشتغلش في الحاجات دي
- يعم متقلقش جايلك من طرف حموده بأمارة الحتة بتاعت امبارح
- اه طب خليك هنا
- ماشي
- ايه يعم صوت الرصاص ده
- متقلقش عصام بيحرب المسدسات الجديدة في حتة تانيه اخت الي هجبها لك بيحربها
- ومش خايف من الناس تسمع الصوت
- لا متقلقش الناس هنا عارفين اننا شغالين في مسدسات الصوت فبيسمعوا الصوت علي طول
- اه تمام فين الحتة
- دي بقي حتة جايه جديده مسدس ٩ ملي هيعجبك
- وريني كده وهاتلي رصاص برده
- ماشي بس لابس جواني في ايدك ليه
- الجو برد يعم
- طيب ماشي ياعصام هات خزنه الرصاص الي عندك
- حاضر يامتولي
- بس شكك مش غريب عليا
- يعم يخلق من الشبه اربعين
- جايز
- خذ الخزنه اهي يامتولي



- خد ياباشا هات الحساب بقي
- ايه ده مش ده الراجل بتاع الملاهي
- وانا برده بشبه عليه جاي عايز تقتلنا
- يضع يوسف خزنه الرصاص داخل المسدس ويطلق النار علي الاول والثاني يحاول الهرب يطلق عليه النار ايضا بعدها يضع المسدس بيد الاول ثم يدخل ويحضر مسدس اخر ويضع بداخله رصاص من نفس الذي اطلق به عليهم ويضع المسدس الاخر بيد الشخص الثاني ويقوم بعدها بالاتصال بالشرطه ليبلغ عن جريمه القتل ويغادر يقاطع يوسف اتصال من حسام
- ايه يايوسف في ايه رocht القسم ليه
- متقلش يعم كانوا بياخدوا شهادتي في حاجه كده وخلصت ومروح اهو انت فين
- يعم مراتك خضتني وانا قدامي ساعه واكون عندك
- ليه يعم تسوق بالليل كده كنت استني الصبح
- يعم يلا الي حصل روح لمراتك بقي علشان قلقانه عليك
- طيب سلام
- يغادر يوسف متجها نحو المستشفى الذي يرقد بها عماد ليتجه نحو غرفته ليجد عليها حراسه مشدده فيتجه نحو غرفه المراقبه ليجد شخص يجلس بداخلها فيحاول ان يجعله يخرج منها فيتجه نحو طفل صغير

- بقولك يا حبيبي خذ الخمسة جنيه دي وادخل لعمو الي جوه وقوله  
الحقني يا عمو ماما واقعه بره ومحدث موجود واطلع اجري بره  
- حاضر يا عمو هات الفلوس  
يتجه الطفل للشخص ويخبره بما قاله له يوسف فيخرج الرجل مسرعا  
ويدخل خلفه يوسف ليفتح التسجيلات الخاصه بغرفه عماد ليجد  
دكتور علي يتحدث معه ويخبره عماد عن مكان صديقه الرابع وكلمه  
السر الخاصه بهم فيغلق التسجيل ويخرج مسرعا قبل ان يعود موظف  
الامن ويغادر المستشفى ليجد دكتور علي يقوم بالنداء عليه فيسرع  
ولا يلتفت نحوه ويركب سياره الاجره ويغادر ، يندهش الدكتور علي  
من ما فعله يوسف فيقوم بالاتصال بحسام  
- ايوه يادكتور  
- انت فين يا حسام  
- لسه واصل اهو  
- طب هات ريم وتعالى بسرعه وحصلني علي العنوان ده كوبري  
ستانلي بجوار دومينوز بيتزا  
- ايه هتেশينا بيتزا ولا ايه  
- يعم مش وقته تعالى هناك بسرعه  
يغلق علي المكالمه ويتحرك مسرعا نحو المكان بينما حسام يخبر ريم  
بسرعه التحرك لذلك العنوان ومعهم مني ، يصل حسام للمكان ليجد  
يوسف يركض مسرعا وخلفه دكتور علي  
- يوسف في ايه

- حاسب كده خش انت سيبني اسوق
- اهدي يعم فيه ايه وعلي بيجري وراك ليه
- انا قتلتك خلاص
- ايه قتلت مين
- اخدت حقي ورجعت كرامتي تاني ياريم الي كانوا ضربوني وغلطوا
- فيكي اخدت حقنا منهم ورجعت كرامتنا متخافيش طول مانا معاكي
- محدث هيقدر يكلمك
- حاسب يا يوسف حaaaaااسب
- تصطدم السياره بسياره اخري وتسقط من فوق الكوبري

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

- يستيقظ يوسف في المستشفى ليجد احدي الممرضات بجانبه
- حمد الله علي السلامه يا بشمهندس اخيرا فوقت يادكتور محمود
- ايوه في ايه
- بشمهندس محمد فاق
- ياه اخيرا يعم قلقتنا عليك
- انا فين ومحمد مين
- انت هنا في المستشفى ايه اخر حاجه فاكرها
- كنت مع مراتي وصاحبي وخطيبته وعملنا حادثه بالعربيه

- انت هنا بقالك شهر فاقد الوعي بعد ما حصل حادثه اعتداء عليك  
وعلي خطيبتك
- ازاي انا مش فاكركده خالص
- طيب اهدي كده الدكتور النفسي جايلك هيتكلم معاك
- انا هنا فين
- المستشفى
- مانا عارف قصدي البلد
- بورسعيد
- بورسعيد ايه انا كنت في اسكندريه
- طب اهدي بس الدكتور اجه اتفضل يادكتور علي
- ازيكم جميعا ، اخيرا فوقت يابش مهندس ايه كل ده
- ايوه انت دكتور علي يعني مكنش وهم الي كنت فيه
- وهم ايه احكي لي
- يجلس علي بجواره ويبدأ في الاستماع لما يقوله
- وبس صحيت هنا لقيتهم بيقولوا محمد وبورسعيد
- بص يا محمد كل الي انت حكيت ده خيالك هو الي كونه وتعايشت  
جواه والفترة الي قبل ماتعمل فيها حادثه الملاهي دي بتاعت الحكايه  
دي الفتره الي كان نفسك تعيشها وتبقي حياتك كده اما بعد الحادثه  
وفوقت لقيت نفسك محمد ورجعت تاني يوسف دي كان فتره عقلك  
مقدرش يستحمل الحياه المثاليه الي كنت عليها وبدأت تتخيل نفسك  
كيوسف تاني بس مختلف خليت يوسف ده يحاول ياخد حقك من الي

اعتدوا عليك لانك مش قادر تعمل ده بعد ماتم الاعتداء عليك انت  
وخطيبتك

- طب اشمعنا انت فضلت زي ما انت

- دي ممكن تكون لانك اخترت شخص بتثق فيه يكون معاك في  
الحكاية دي

- طب وانا اثق فيك ليه واصدق كلامك ده ليه

- لاننا اصحاب طفوله يابني واكثر من الاخوات

- طب ليه انا مش فاكّر حاجه من الواقع بتاعي ده الي انت بتقوله

- انت لسه في مرحله الصدمه لسه عقلك مش مستوعب ببحاول

يتدارك الي حصل ويخرج من منطقه الخيال للواقع

- وخطيبتي دي جرالها حاجه

- لا متخافش هي كويسه هي مستنياك بره مع باباك ومامتك واختك

- طب ممكن اشوفهم من بعيد قبل مايدخلوا علشان اتعرف عليهم

مش عايزهم يعرفوا حاجه من الي حكيتها

- طيب هوريك صورهم اهي علي موبايلي من حفله خطوبتكم

- دي الدكتوراه امال

- لا دي مش دكتوراه دي امال خطيبتك لسه في كليه تجاره وده باباك

ومامتك ودي

- مني

- اه اختك مش اخت ريم الي في الحكايه

- مش مصدق كل ده وازاي امال خليتها واحده معايا في شغلي ومش

بحبها ومنى اخت ريم ومش اختي واهلي ازاي مش موجودين  
- لان ببساطه انت خطبت امال غصب عنك علشان باباك والشركه  
بتاعته لان والد امال شريك والدك موضوع مصلحه يعني اما بالنسبه  
لمنى من كتر حبك وثقتك فى ريم حسيت ان منى تبقي اختها احسن  
ليها بسبب عدم ثقتك فى اهلك وده الى مخليهم مختفين من حكايتك  
بسبب عدم الثقه دي

- وانا هرجع لحالى تانى امتي  
- مع الوقت متقلقش المهم استعد علشان هدخلهم يطمنوا عليك  
يجلس محمد يحاول استيعاب ما قاله علي ليدخل عليه والديه واخته  
وخطيبته مبتسمين

- الحمد لله انك كويس يا حماده وحشتني اوي  
- وانتى كمان يامنى  
- حمد الله على السلامه يامحمد  
- الله يسلمك يا امال  
- يلا يابنى قوم بطل دلح فى حاجات فى الشغل واقفه بسببك  
- بطل بقى همك على شغلك وخلص  
- انتوا هتتخانقوا هنا كمان معلى يا علي خرجهم عايز امال بس فى  
كلمه

- حاضر يامحمد متتعش نفسك انت بس اتفضل يا عمى عايزكم فى  
كلمه

يغادر الجميع وتبقى امال بمفردها مع محمد

- حمد الله علي سلامتک يا حبيبي قلقتني عليك اوي بقالي شهر كنت  
هموت من خوفي عليك

- هو ايه الي حصل بالظبط يوم الحادته  
- كنت جايه اوصلك من الشركه بعرييتي طلع عليا اربع اشخاص  
نزلوني من العربيه وسرقوها انت شوفتهم من بعيد اجيت تجري  
علشان تلحقهم وقفت قدام العربيه فخبطوك ومن ساعتها وانت فاقد  
الوعي

- اسف يا مال اني مقدرتش احميكي  
- لا يا محمد متقولش كده انت ذنبك ايه واصلا اتقبض عليهم  
والعربيه رجعت

- معلى ممكن تسيبيني دلوقتي عايز انا  
- حاضر نام واستريح كده علشان تقوملنا زي الاول واحسن  
- شكرا

يمر اسبوع علي محمد حتي تحسنت صحته واصبح قادرا علي  
المغادره فغادر المستشفى مع صديقه علي ولكن لن يذهب لمنزله بل  
اخذه علي معه لمنزله

- برده مصمم متروحش بيتكم  
- مبقاش بيتنا خلاص يا علي  
- ليه بتقول كده

- الحكايه الي حصلتلي وانا في غيبوبه مش مجرد هلاوس ولا  
تخيلات الحكايه دي حياتي الي لازم تحصل

- يعني انت ناوي علي ايه
- هنزل دمياط ادور علي حياتي خلي بالك من مني مش هظمن عليها غير معاك
- انت عرفت
- انا افكرت دلوقتي اني كنت عارف انك بتحبتها صدقني مش هتمني ليها حد غيرك
- متقلقش يا صاحبي
- هتوحشني ياواد بس متقلقش هبقي اكلمك ونتقابل ومتنساش توصل الجواب ده لامال
- انت متأكد انك عايز تنفصل عنها
- علشان مظلماهاش معايا يا علي
- ماشي يا حبيبي خلي بالك من نفسك
- يغادر محمد بورسعيد متجها نحو دمياط فقط نصف ساعه حتي وصل لمدينه دمياط وعندما غادر السياره وجد نفسه امام شركه ايفرست للملاحه فتذكر انها الشركه التي تعمل بها ريم فصعد اليها مسرعا فوجد موظفه الاستقبال ترحب به
- اهلا وسهلا بابش مهندس محمد اخبارك ايه
- اهلا بيكي
- حضرتك منورنا والله وبشكرك جدا علي مساعدتي في المشكله بتاعت الجهاز
- لا مفيش حاجه



- حضرتك جاي تقابل المدير
- لا كنت بسال عن حد هنا اسمها ريم
- لا يافندم مين قالك انها هنا
- لا تلاقيني غلط في الاسم بس معلش انا اسف
- ينهي محمد حديثه وكاد ان يغادر حتي قاطعه ذلك الصوت
- يعني هتمشي من غير ماتسلم عليا
- يلتفت اليها لبجدها هي التي يبحث عنها
- والله يافندم قتلته يستني بس شكله مستعجل
- وراك ايه يابشمهندس والشغل الي انت لسه مخلصتوش هنا
- انتي هي فعلا ولا انا بتخيل
- مالك يامحمد هي مين
- لا انا اسف ممكن نتكلم جوه
- حاضر ياسيدي اتفضل اعمليلنا اتنين نسكافيه
- يدخل محمد للمكتب ليجد الاسم علي المكتب امامه
- ايمان ابراهيم مدير الشركه
- قبل ماتكلم عايزك تجهزي نفسك يلا علشان نسافر
- نسافر فين
- اسكندريه علشان اتجوزك